البحث الثامن

واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل

إعداد

نجيب بن عباس دخيل الدريوشي

أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية

جامعة جدة

ملخص:

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل 2030، والمعوقات التي تواجهها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستعان بالاستبانة، كأداة للدّراسة. و قد تكوّنت عينة الدِّراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم 94 عضواً وعضوة، و14% من طلاب وطالبات والبالغ عددهم 310 طالباً وطالبة في أربع جامعات من الجامعات السعوديَّة التي يوجد فيها أقسامًا وكليات للتربية البدنيَّة وعلوم الرياضة، والمتمثلة في جامعة الملك سعود، وجامعة جدة، وجامعة طيبة، وجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- جاء واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة استجابة (متوسطة)، بينما جاء من وجهة نظر الطلاب بدرجة استجابة (عالية).
- جاءت معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة استجابة (عالية). بينما جاءت من وجهة نظر الطلاب بدرجة استجابة (عالية). وقد أوصت الدِّراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة افتتاح تخصصات ومسارات في التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة تخدم توجه الدولة نحو تخصيص القطاع الرياضي.

الكلمات المفتاحية: مواءمة، مخرجات، التربية البدينة، سوق العمل، الجامعات السعودية.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the Harmonization of the outputs of physical education departments in Saudi universities with the requirements of the labor market 2030, and the obstacles facing them. The researcher used the descriptive survey method and used the questionnaire as a tool for the study. The study sample consisted of all faculty members, numbering 94 male and female members, and 14% of male and female students, numbering 310 male and female students in four Saudi universities that have departments and colleges of physical education and sports sciences, represented by King Saud University, Jeddah University, Taibah University, and King Faisal University. The study reached a number of results, the most important of which are: • The reality of the alignment of the outputs of physical education departments with the needs of the labor market came from the point of view of faculty members with a response degree (medium), while from the point of view of students it came with a response degree (high). • The obstacles to aligning the outputs of physical education departments with the needs of the labor market came from the point of view of faculty members with a response rate of (high). While from the point of view of students, it came with a response rate of (high). The study recommended many recommendations, the most important of which are: the necessity of opening specializations and tracks in physical education and sports sciences that serve the state's orientation towards privatizing the sports sector.

Keywords: Harmonization, Outcomes, Physical Education, Labor Market, Saudi Universities.

المقدمة:

يمثل التعليم العالي في المملكة العربيَّة السعوديَّة أحد المتطلبات الرئيسة التي اهتمت بها الدولة؛ للنهوض بالمجتمع في جميع المجالات من خلال إعداد خريجين ذوي مستويات وكفاءة عالية تمتلك المعارف والمهارات والقدرات التي تتطلبها عمليَّة التنمية الشاملة والمستدامة، ويستوعب سوق العمل تخصصاتهم المختلفة، لاسيما أن التغيرات الاقتصاديَّة والتكنولوجية العالميَّة والمحلية ذات طبيعة متسارعة في البُنى الوظيفيَّة والمهنية في سوق العمل، والتي تتطلب مستويات وظيفيَّة ذات مستويات تعليميَّة عالية للمنافسة المحلية والعالميَّة.

وُيدرك القائمون على التعليم العالي السعودي أنّ قضية المواءمة والتوافق بين المخرجات التعليميَّة والحاجات الفعلية لسوق العمل السعودي باتت ضرورة مُلحة ذات أهميَّة حيوية، وتحتاج لرؤية بعيدة المدى تفرضها التطورات والتغيرات المستقبليَّة لتحقيق تنمية شاملة تتمثل في تحسين جودة حياة المواطن في جميع مناحي الحياة، كما أن ربط استراتيجيات وسياسات التعليم مع الاقتصاد الوطني وتوجهات سوق العمل الحديثة من خلال التخطيط الاستراتيجي الذي يعد أحد أهم الوسائل التي تُمكن مؤسسات التعليم العالي من تجاوز واقعها الراهن والعمل على كسر الهوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل (عيد، 2015)؛ مما يساعد الجامعات السعوديَّة على إعداد الخريجين وتأهليهم معرفيًا ومهاريًا للمساهمة في توطين الكثير من الوظائف وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، والمساهمة في تحقيق تطلعات الدولة في رؤيتها 2030 من خلال محور تعليم يُسهم في دفع عجلة الاقتصاد (الهنداوي، البوصافى، الحبسية، 2015، 24).

فالرؤية الجيدة كما يرى كل من (Marion, Murphy, Zimeri, 2017) تعتمد على تكوين علاقة إيجابيَّة وتكاملية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل تعتمد على قدرة هذه المخرجات على تلبية احتياجات هذا السوق من القوى العاملة من الناحية الكمية والناحية النوعية من جهةأخرى، وقدرة سوق العمل على النمو والتطور واستيعاب الأعداد المناسبة منها في مختلف التخصصات النظريَّة والعمليَّة؛ مما يساعد على توظيف الموارد البشريَّة المتاحة واستيعابها من جهة أخرى.

ونظرا لدور الجامعات الرئيس في تحقيق رؤية المملكة 2030 والتي ركزت على عدة محاور من أهمها: محور "تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد، والتوسع في التخصيص الذي يشمل القطاع الرياضيّ والوصول إلى نمط صحّي متوازن من خلال ممارسة النشاط الرياضيّ، حيث يُعد من أهم مقوّمات جودة الحياة، بالإضافة إلى تأثير الرياضة المباشر على الاقتصاد والحياة الاجتماعيَّة، فقد أصبح انفتاح الجامعات بكافة كلياتها على مؤسسات ومكونات سوق العمل الحكومي والخاص والتكامل بينهما يحظى بأهميَّة بالغة (رؤية المملكة 2030، 2016).

لذا تأتي هذه الدراسة في إطار المزيد من إلقاء الضوء والاهتمام بمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات السعوديّة، كما أنها تناولت مجال حيوي يُهم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع وهو المجال الرياضي.

مشكلة الدِّراسة:

ما زالت المواءمة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل قضية جوهرية تشغل القائمين على التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي، فقد حذرت وثائق الخطط الخمسية للتنمية في المملكة العربيّة السعوديّة في العقدين الآخرين من قضية قصور مخرجات التعليم العالي في تحقيق متطلبات خطط التنمية الوطنية واحتياجات سوق العمل السعودي (الزهراني، 2018)، حيث ما زالت المملكة تعاني من نقص الأيدي العاملة المتخصصة وذات الكفاءة العالية في جميع المجالات؛ وذلك بسبب ضعف خطط التعليم العالي وعدم ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل، كما تؤكد معظم الدِّراسات الحديثة وجود فجوة بين ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي من تخصصات وبرامج وبين متطلبات السوق الاقتصاديَّة في الخطة التنموية المستقبليَّة للمملكة 2030 (بدري، 2017).

وتواجه أقسام وكليات التربية الرياضيَّة واحدة من أهم المشكلات وهي ضعف مخرجاتها من الخريجين، حيث عليها الوقوف على أسباب هذا الضعف مع توفير الوسائل الكفيلة للتطوير لتحقيق ملاءمة مخرجاتها لمتطلبات سوق العمل (صلاح الدين، 2016).

ولكون هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي أشارت لها الدراسات السابقة ولا زالت الحاجة الى التركيز عليها نظرًا لدورها وإسهامها في تفعيل دور الجامعات في تحقيق رؤية المملكة 2030 في أبعادها الخاصّة بالرياضة، حيث الاهتمام بها والتوسع في خصخصتها بزيادة المخصصات المالية وجذب الاستثمارات من خلالها، بالإضافة لتأثير الرياضة الإيجابيَّ على الصحة والمجتمع والاقتصاد، حيث مازال القطاع الرياضي يحتاج الى دعم مالي ومادي من الدولة ، كما أن نسبة ممارسة أفراد المجتمع للأنشطة الرياضية لا يتجاوز 13%؛ مما يظهر مدى الحاجة للموارد البشريَّة المتخصصة لتعزيز البنية التحتية في القطاع الرياضي، وهذا يتطلب دراسة علميَّة للتعرف على واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مع سوق العمل.

أهداف الدِّراسة: سعت الدِّراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرُّف على واقع المواءمة بين مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في المجال الرياضي.
- تحديد المعوقات التي تحد من مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في المجال الرياضيّ.

أهميَّة الدِّراسة: يمكن تحديد أهميَّة الدِّراسة في الآتي:

أ- الأهميَّة النظريَّة (العلميَّة):

- تنبثق أهميَّة هذه الدِّراسة من حيوية الموضوع الذي تناولته والذي يحظى بأهميَّة على المستويين المحلي والعالمي وهو مواءمة مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل.

- تظهر أهميَّة هذه الدِّراسة من كونها تتطرق لأقسام التربية البدنيَّة وكليات علوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة من حيث التطور والأهداف والبرامج الأكاديمية.

- تمثل هذه الدِّراسة إضافة للتراكم المعرفي الرياضيّ والتربوي، ومن ثم تزويد المكتبة العربيَّة بدراسة علميَّة عن مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وكليات علوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل.

ب- الأهميَّة العمليَّة (التطبيقيَّة):

- تُسهم هذه الدِّراسة في تحسين مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة؛ وذلك بربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي لتلبية احتياجات سوق العمل السعودي.

- زيادة العلاقة الإيجابيَّة التبادلية؛ مما يسهم في تعزيز التكامل والتنسيق بين الجامعات وبين قطاعات سوق العمل المختلفة وبما يعزز دور كل منهما تجاه الآخر.

أسئلة الدِّراسة:

1-ما واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

2-ما معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

حدود الدِّراسة:

التزم الباحث عند إجراء هذه الدِّراسة بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدِّراسة واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع سوق العمل، والتعرف على المعوقات التي تحول دون ذلك.

- **الحدود المكانية:** كلية علوم الرياضة والنشاط البدني في جامعة الملك سعود بالرياض وكلية علوم الرياضة في جامعة جدة في مدينة جدة، وأقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في جامعة الملك فيصل بالأحساء وجامعة طيبة بالمدينة المنورة، حيث أنها من أكبر الأقسام التي يوجد فيها طلاب وطالبات وبرامج أكاديمية متنوعة، كما رُوعي التنوع الجغرافي للمناطق (الشرقية – الوسطى – الغربية) في المملكة العربيَّة السعوديَّة.

- **الحدود البشريَّة:** طلاب وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية البدنيَّة بالجامعات السعوديَّة محل الدِّراسة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدِّراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1440-1441هـ الموافق لعام 2020م.

مصطلحات الدِّراسة:

- **المواءمة:** "مدى امتلاك خريجي التعليم العالي للكفايات المطلوبة بما يحقق الانسجام بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل من أجل القيام باحتياجات التنمية الوطنية" (الصمادي، 2016: 578).

- **التعريف الإجرائي:** تناسب وتوافق مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة من الخريجين وتخصصاتها وتأهيلهم المعرفي والمهاري مع متطلبات سوق العمل في المجال الرياضي.

المخرجات: "المعارف والخبرات والمهارات اللازم توافرها في الخريج بعد انتهائه من البرنامج الدراسي والتي تُمكنه من أداء الأعمال بكفاءة عالية وفعاليَّة" (المسعودي، 2013: 9).

- **التعريف الإجرائي:** خريجي أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في الجامعات السعودية، ومايمتلكونه من معارف ومهارات تمكنهم من العمل في وظائف سوق العمل في المجال الرياضي.

- **أقسام التربية البدنيَّة:** "أقسام أكاديمية تقدم برامج متخصصة تؤهل الطالب للحصول على درجة البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه، في علوم التربية البدنيَّة والرياضيَّة في إطار يتسم بالتكامل والشمول" (عبد الله، 2015: 27).

- **التعريف الإجرائي:** الأقسام التي تُعنى بتخريج الطلاب في برامج وتخصصات التربيّة البدنيّة أو علوم الرياضة سواء التابعة لكيات علوم الرياضة أو كليات التربية في الجامعات في المملكة العربيّة السعوديّة.

- **كلية علوم الرياضة:** "الكلية التي تعد مختصين في مجال علوم الرياضة والنشاط البدني والمساهمة أكاديمياً وبحثياً في بناء مجتمع المعرفة وتحسين نوعية الحياة من خلال الشراكة المجتمعية في ضوء القيم والمبادئ" كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، 2019: 6).

- **التعريف الإجرائي:** هي الكلية المستقلة التي تتبع الجامعة ويوجد فيها برامج أكاديمية وأقسام علمية متخصصة مختلفة في علوم الرياضة والنشاط البدني.

- **البرامج الأكاديمية:** " مجموعة من الآليات لتحقيق مجموعة من المعارف والوجدانيات التي تقدمها الجامعة داخليها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلّم المنشودة من برنامج أكاديمي ما في فترة زمنية محددة" (اتحاد الجامعات العربية، 2014: 78).

- **التعريف الإجرائي:** مجموعة من المقرّرات والأنشطة الصفيّة واللّا صفيّة التي يُنهيها الطالب في أحد تخصصات التربية البدنيّة وعلوم الرياضة في الجامعات السعودية، ويحصل على شهادة معتمدة تُمكنه من الحصول على فرص العمل في المجال الرياضيّ.

- **سوق العمل:** يعرفه (الطريف، 2014: 4) بأنه: "المؤسسة التنظيميَّة الاقتصاديَّة التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه".
- **التعريف الإجرائي:** مؤسسات سوق العمل في المجال الرياضي في القطاعين العام والخاص والتي توفر الفرص الوظيفيَّة الملائمة لخريجي أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في المملكة العربيّة السعوديَّة.

الإطار النظري:

أولاً: مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل:

مفهوم المواءمة:

عرف (المعايطة، 2013 : 31) مفهوم المواءمة بأنها: "هي تسوية المتطلبات البيئية والشخصيَّة من خلال التأثير المتبادل للفرد والبيئة، فكل فرد يتأثر بما حوله، ولديه تأثيرات في الموجودات البيئية المعينة التي هو جزء منها".

كما عرف كلٌ من (رزوقي وسهيل، 2018: 43) المواءمة بأنها: "هي تغير أو مراجعة المخططات الموجودة لدى الفرد في ضوء الخبرات الجديدة، وبذلك تتضمن المواءمة تغيير المفاهيم والاستراتيجيات نتيجة للمعلومات الجديدة التي حصل عليها الفرد".

مفهوم مخرجات التعليم العالي:

عرفت (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016: 3) مخرجات التعليم بأنها: "عبارات تحدد ما نتوقع أن يمتلكه المتعلم من معرفة، وفهم، وقدرات، ويستطيع أداءه من مهارات، أو يظهره من تصرفات، بعد إكماله بنجاح عمليَّة التعلُّم".

كما عرف (مكتب نائب الرئيس للتخطيط والتطوير، 2017: 2) مخرجات التعليم بأنها: "مجالات المعرفة والمهارات المختلفة التي يكتسبها الطلبة عند إكمالهم لمستوى تعليمي معين، وهي عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادرًا على أدائه، ويتوقع من الطالب إنجازه في نهاية دراسته لمساق دراسي أو برنامج تعليمي محدد".

مفهوم سوق العمل:

عرفت (كحل الراس، 2014: 27) مفهوم سوق العمل بأنه: "هو ذلك المكان الذي يلتقي فيه الطلب والعرض على الشغل أو العمل".

بينما عرف كل من (بن مبارك وأوفة، 2017: 6) سوق العمل بأنه: " نوع من أنواع الأسواق الاقتصاديَّة يجمع فيه كل من طالبي الشغل الذين يبحثون عن وظائف مناسبة، مع عارضي التشغيل (الشركات، والمؤسسات المختلفة)، حيث يعد هذا السوق حلقة وصل بين الطرفين".

مفهوم مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل:

تتعدد المفاهيم التي تعمل على تفسير وشرح مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل، ومن أبرز تلك المفاهيم ما يلي:

يعرف كلٌ من (Cleary & Van Noy, 2014, P. 3) مفهوم مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل أنها: "هي الأنشطة والنتائج المرتبطة بالهدف الخاص بضمان أن مؤسسات التعليم العالي تنتج عدد الخريجين المناسب من ذوي المهارات الأساسية لسوق العمل بالأسلوب الذي يدعم الأهداف المهنية للطلاب ويرتبط بالمهمة المؤسسية والظروف الاقتصاديَّة".

كما عرف (الصمادي، 2016: 578) مفهوم المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل بأنها: "هي مدى امتلاك خريجي التعليم العالي للكفايات المطلوبة بما يحقق الانسجام بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل من أجل توفير احتياجات التنمية الوطنية".

وتشير أيضًا "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" (OECD, 2018, P. 9) إلى مواءمة مخرجات التعليم بسوق العمل أنها: "سعي الأنظمة التعليميَّة إلى إنتاج الخريجين ذوي المهارات والمعارف الفنيَّة والمهنية والنظامية المحددة في مجال التخصص والتي يشار إليها بالدرجة أو المؤهل الأكاديمي وتعد علامة لدى المؤسسات على امتلاك الخريجين للكفاءات والمهارات اللازمة للعمل في الوظائف المحددة".

ونستنتج من المفاهيم السَّابقة أنها اشتركت جميعًا في أن مواءمة مخرجات التعليم العالي لسوق العمل تعني مدى توافق وانسجام وقدرة خريجي التعليم العالي للالتحاق بالوظائف المطلوبة في سوق العمل، والتي لابد وأن تتناسب مع صفاتهم على نحو يزيد من احتمالية نجاحهم وتفوقهم وتوافقهم معها.

المشكلات التي تواجه مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل:

تنشأ العديد من المشكلات التي تواجه مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل بسبب ما تشهده المجتمعات في عصر العولمة من تسارع علمي وتكنولوجي في شتى المجالات؛ مما أدى إلى تداخل في مستويات المعرفة بالإضافة إلى ما تلاقيه المجتمعات داخل الدول المختلفة النامية منها والمتقدمة على حد سواء من تطورات وتحولات ملحوظة في سياق الاقتصاد والسياسة والثقافة والتعليم. (جايل، 2015).

وبالنسبة للمملكة العربيَّة السعوديَّة فإن العنصر البشري يمثل الثروة الحقيقية والأداة الرئيسة لخطط التنمية الخاصة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، وعلى الرغم من اهتمام المسؤولين بالتعليم في المملكة خاصة التعليم الجامعي، إلا إن التغير والنمو الاقتصادي بالمملكة كان أسرع من التغير والنمو في التعليم

الجامعي؛ مما ترتب عليه وجود خلل بين التخصصات التي تقدمها الجامعات السعوديَّة واحتياجات سوق العمل السعودي، ومن ثم عدم حصول خريجي الجامعات على الوظائف في سوق العمل الذي يتطلب مهارات معينة قد لا تتوافر لدى خريجي الجامعات للحصول على الوظائف (دمنهوري، 2013).

أشار (العتيبي، 2011) أن المجتمع السعودي يواجه عددًا من المشكلات التي تتمحور حول عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، بحيث تتضمن تلك المشكلات ما يلي:

افتقار مؤسسات التعليم العالي السعودي للكفاءة والفعاليَّة، وانخفاض معدلات التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، وعدم وجد كوادر تدريسيَّة مؤهلة على نحو قويم.

- تخريج الجامعات لأعداد كبيرة من الطلاب الذين لا يمكن تحقيق الاستفادة منهم؛ نظرًا لاحتياج سوق العمل السعودي لتخصصات فريدة لا تلبي احتياجاتها أعداد الخريجين تلك ممن يتخصصون في مجالات غير مؤثرة.

أهميَّة المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل:

تساهم المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل على سهولة انخراط الفرد في سوق العمل وتنمية المنتجات المحلية والجانب الإبداعي، وهو ما أوضحه كل من(بلال ووديعة، 2013) حينما أكدا على أن انخراط الطالب في العمل الوظيفي واشتراكه في الأنشطة الاجتماعيَّة يعدان من أهم العناصر التي تشكل أهميَّة المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، وهو ما يحقق عوامل التفكير الخلَّاق والابتكار في تدشين برامج وآليات تنموية تعمل على تطوير المجتمع محليًا.

كما تساعد المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل على تحقيق الاتزان المجتمعي، ورفع الكفاءة الداخلية، وتحقيق التفاعل الإيجابي بين مؤسسات التعليم العالي ومخططات التنمية الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة، وهو ما تطرق إليه (بدري، 2017) حينما أكد على أن تحقيق التوازن المجتمعي المتمثل في استقرار الجوانب الثقافية والمعرفية والاقتصاديَّة لطبقات المجتمع لا يتأتى إلا من خلال وجود حالة من الاستقرار والتوازن بين مخرجات التعليم والاحتياجات سوق العمل، وذلك يوضح مدى أهميَّة الأخير في تحسين الأنظمة التربويَّة والاقتصاديَّة من ناحية أخرى وإيجاد ما يتطلبه سوق العمل والسياق التعليمي من موارد مادية وبشريَّة.

ويشير كلٌ من (Anastasiu, Anastasiu, Dumitran, Crizboi, Holmaghi & Roman, 2017,) إلى أن المواءمة بين التعليم العالي وسوق العمل تسهم في تنمية المهارات المتنوعة ومنها: المهارات الذاتية المرتبطة بشخصيَّة الفرد التي تقوم على القدرة على التكيف مع ظروف العمل وإثبات المهنية والتكامل في السلوكيات المهنية، والمهارات الخاصة بالشخص والتي تمثل القدرة على العمل داخل فريق والتواصل اللفظي وغير اللفظي والتكيف مع روح الفريق والتعامل القائم على تقدير الآخرين، والمعرفة التطبيقيَّة وتشمل المهارات المرتبطة بتنفيذ المهام الوظيفيَّة المحددة ودمج المعارف التعليميَّة

المكتسبة مع التعلُّم المستمر والقدرة على تحديث المعلومات في مجال التخصص والمجالات ذات الصلة، ومهارات مكان العمل التي تشمل القدرة على التركيز وحل المشكلات الوظيفيَّة المرتبطة بالمعارف والمهارات وتقدير النظام الهرمي في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات تحت الضغط والتخطيط والتنظيم لبيئة العمل لتحقيق الأهداف المؤسسية.

ثانياً: التربية البدنيَّة:

مفهوم التربية البدنيَّة:

تعرف (Department of Education and Skills, 2012, P. 5) في إيرلندا التربية البدنيَّة أنها: "الأنشطة التي يتم تدريسها باعتبارها جزءًا من المناهج الدراسيَّة أثناء الدِّراسة داخل البيئة المدرسيَّة والتي تركز على عمليَّة التعلُّم".

عرف (بن جلول وبهلول، 2016: 5) مفهوم التربية البدنيَّة بأنها: "هي مظهر من مظاهر التربية، تهدف إلى تكوين التلاميذ، وتوجيههم بما ينفعهم في المجتمع، بالإضافة إلى إكساب وصقل المهارات".

ويظهر أن التربية البدنيَّة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والطرق التي تحدث وفق مخططات زمنية محددة والتي تستهدف زيادة معدل النشاط البدني الذي ينعكس على صقل المهارات الذهنية وارتباط الطالب بالمؤسسة التعليميَّة والعمليَّة التعليميَّة بشكل عام.

أهميَّة التربية البدنيَّة:

تعمل التربية البدنيَّة على شحذ جوانب الشخصيَّة الناضجة على مستوى الفرد والمجتمع، وهو ما أشار إليه (هشام، 2015) حينما أكد على أن التربية البدنيَّة تعمل على تكوين شخصيَّة الفرد، ووصوله لأرقى مستويات النضج والكمال الفكري والبدني، إلى جانب تلبية متطلباته الفسيولوجية ومساعدته على الاشتراك في الأنشطة الجماعية والتعلُّم من الأخطاء التي يرتكبها.

وتساهم التربية البدينة في تحسين الجانب الثقافي للأمم وتحسين الصحة الجسمانية والعقليَّة النفسيَّة، وهو ما تطرق إليه (طفراوي وديداوي وبلبالي، 2012) حينما أكدوا على أن التربية البدنيَّة تعمل على تحسين وتطوير الجانب الثقافي والتوعوي للأمم والمجتمعات؛ وذلك لأنها تتمثل في كونها جانبًا من جوانب التربية؛ هذا وتعمل التربية البدنيَّة على مساعدة الشخص ليشغل وقت فراغه فيما يفيد، ومساعدته على العمل بصورة منمقة ومنظمة فيما بعد، إلى جانب تصفيتها لذهنه وتمكينه من التغلب على مشاكله.

ويشير كل من (Solanki & Solanki, 2017) إلى أن التربية البدنيَّة تساعد في تعزيز مهارات البحث من خلال تعزيز القدرة على التعبير الذاتي الذي يسهم في تحقيق أهداف الإدراك الذاتي المتعلقة بالتعليم، وتقدم التربية البدنيَّة من خلال الأنشطة المتنوعة الفرص الثرية للتنشئة الاجتماعيَّة وتعزيز التناسق والتعاون والمهارات القياديَّة التي تثري المشاعر المتعلقة بالعلاقات البشريَّة الجيدة، وتسهم في

تعزيز الكفاءة الاقتصاديَّة من خلال تعليم الشخص النجاح في الحياة المهنية بناء على الحالة الصحية والبدنيَّة، وتعزيز المسؤولية المدنية من خلال تنمية مهارات المواطنة الجيدة، والقيادة، والإيثار، والالتزام بالقوانين.

أهداف التربية البدنيَّة:

تتمثل أهم أهداف التربية البدنيَّة فيما يأتي:

1-هدف التنمية المعرفية: تهدف التربية البدنيَّة إلى تطوير الجانب المعرفي والعقلاني للفرد، وتسليحه بأدوات التفكير المنطقي، وتحليل المشاكل والمواقف وإعادة تركيبها، وذلك عن طريق اشتراكه في أنشطة نظريَّة لها علاقة بالجانب البدني، والتي تتمثل في تاريخ الأنشطة البدنيَّة، والسياق الرياضيّ، والأبعاد الفكرية لتلك الأنشطة، وهو ما يساعده على تكوين مخزون معرفي كامل حول التربية البدنيَّة مما يساهم في اتخاذ القرارات.

2-هدف التنمية الاجتماعيَّة النفسيَّة: تستهدف التربية البدنيَّة أيضًا تحسين الجانب الوجداني والانفعالي للأفراد، ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي مع كافة العناصر المجتمعية والبيئية.

3-الثقافية الاجتماعيَّة: تساهم التربية البدنيَّة في تكوين وتعزيز الجوانب الثقافية والاجتماعيَّة في الطالب من خلال ممارسة النشاطات البدنيَّة، وتعطي للطالب فرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسيَّة التقليديَّة، ومن خلالها يمكن تنمية المهارات الحركية النافعة، والنمو الاجتماعي، والإبداع والتعبير عن فردية كل فردية كل شخص، الترويح والقضاء على وقت الفراغ.

4-التنمية الحركية: تهدف إلى تطوير المهارات الحركية عن طريق التركيز والانتباه، واكتساب المهارات الحركية المركبة للأنشطة الرياضيَّة أو الألعاب المختلفة، وتعزيز عناصر اللياقة البدنيَّة (ميلود وعبد الباسط وعلي، 2012).

سياسة وأهداف التربية البدنيَّة في المملكة:

تنطلق أهداف التربية البدنيَّة داخل المملكة العربيَّة السعوديَّة من فلسفة تتعامل مع الطالب على أنه جسم وعقل وروح؛ ولذا فإن فلسفة التربية البدنيَّة ترتكز على أن النشاط الحركي ضروري لعمل أجهزة الجسم المختلفة بكفاءة وفاعليَّة خاصة في ظل التقدم التقني، وما قد يسببه من آثار سلبية على صحة الإنسان، حيث تمثل التربية البدنيَّة والرياضة المرجعية الحركية الوحيدة لكل وجميع ما يتلقاه الفرد في مجتمعه من علوم ومعارف ومهارات من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعيَّة.

فمن أهم أهداف التربية البدنيَّة في المملكة– كما أشارت (الجامعة الإسلامية، 2019)، ترسيخ تعاليم الدين الإسلامي وتنمية الأخلاق الكريمة في نفوس الطلاب، الارتقاء بالكفاءة الوظيفيَّة لأجهزة الجسم عن طريق رفع اللياقة البدنيَّة للطلاب، وإكساب المهارات الحركية للطلاب في مختلف مراحلهم التعليميَّة وفقًا للخصائص البدنيَّة وحاجات كل مرحلة، أن يدرك الطلاب أهميَّة الأنشطة البدنيَّة داخل المؤسسات التعليميَّة وخارجها، وغرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها كالروح الرياضيَّة العالية، تنمية الجوانب النفسيَّة والاجتماعيَّة الإيجابيَّة وتعزيزها من خلال النشاط البدني، وتنمية عناصر اللياقة البدنيَّة وخاصة المرتبطة بالصحة والمحافظة عليه، وتنمية المهارات الحركية، وبما يعزز المشاركة في الأنشطة البدنيَّة طوال فترات العمر، وتنمية المفاهيم المعرفية المرتبطة بممارسة النشاط البدني والآثار المترتبة عليه، والاهتمام والعناية بطلاب الفئات الخاصة بوضع برامج خاصة تتناسب مع قدراتهم البدنيَّة، واستثمار الأوقات الحرة بالأنشطة الرياضيَّة المفيدة، والرقي بالصفات الاجتماعيَّة الحميدة، وتنمية الخبرات المعرفية والذهنية، والاهتمام بسلامة القوام والعناية بالتشوهات البدنيَّة.

أقسام التربية البدنيَّة وكليات علوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة:

مرت أقسام التربية البدنيَّة والرياضة منذ نشأتها بعدة مراحل أسهمت في تطورها، فكانت البداية بإنشاء معهد التربية الرياضيَّة للمعلمين عام 1385هـ وفي عام 1412هـ تم تحويله إلى كلية، وقد أنشأت كليات المعلمين بداية من العام 1409هـ أقسام التربية البدنيَّة لديها، والتي كانت تابعة لوزارة المعارف ثم لوزارة التربية والتعليم. وفي عام 1427هـ تم تحويل تبعية هذه الكليات إلى الجامعات. وقد بدأ تطوير بعض أقسام التربية البدنيَّة التابعة إلى كليات التربية في الجامعات إلى كليات لعلوم الرياضة بداية من العام 1434هـ. ويوضح الجدول الآتي أقسام التربية البدنية وكليات علوم الرياضة في الجامعات السعودية:

جدول رقم (1) أقسام التربية البدنيَّة وكليات علوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة

م	الجامعة	الكلية	القسم
1	جامعة الملك سعود بالرياض	علوم الرياضة والنشاط البدني	4 أقسام
2	جامعة جدة	علوم الرياضة	3 أقسام
3	جامعة الملك فيصل بالأحساء	التربية	قسم التربية البدنيَّة وعلوم
4	جامعة أم القرى في مكة	التربية	التربية البدنيَّة
5	جامعة طيبة في المدينة المنورة	التربية	قسم التربية البدنيَّة وعلوم
6	جامعة جازان	التربية	التربية البدنيَّة
7	جامعة حائل	التربية	التربية البدنيَّة
8	جامعة الجوف	التربية	التربية البدنيَّة
9	جامعة الطائف	التربية	التربية البدنيَّة
10	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	كلية الدِّراسات المساندة	التربية البدنيَّة
11	جامعة حفر الباطن	كلية التربية	التربية البدنيَّة
12	كليات الأصالة الأهلية	السنة التحضيرية	التربية البدنيَّة
الاجمالي	12	12	17

المصدر: مركز إحصاءات التعليم (2019).

الدِّراسات السَّابقة

لقد تم تصنيف الدراسات السابقة الى دراسات عربية وأجنبيّة ثم عرضها تصاعدياً من الأقدم الى الأحدث، كما يلي:

أولًا: الدِّراسات العربيَّة:

دراسة (عيسى، 2004) بعنوان: "مدى ملاءمة برامج كليات التربية الرياضيَّة لاحتياجات سوق العمل".

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مدى ملائمة برامج كليات التربية الرياضيَّة لاحتياجات سوق العمل في مصر، والمواصفات العامة والخاصة التي ينبغي توافرها في خريجي كليات التربية الرياضيَّة، وملائمة برامج اللائحة القديمة واللائحة الجديدة لكيات التربية الرياضيَّة لاحتياجات سوق العمل، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدِّراسة في ثلاث عينات عدد (80) من العاملين بالوظائف الرياضيَّة من غير خريجي كليات التربية الرياضيَّة، وعدد (11) خبيرًا في المجال الرياضي، وعدد (773) خريجًا من كليات التربية الرياضيَّة، وتمثلت أداة الدِّراسة في استبانة، وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج أهمها: (أ)

المواصفات العامة التي ينبغي توافرها في خريجي كليات التربية الرياضيَّة وفقًا لاحتياجات سوق العمل تتمثل في إجادة لغة أجنبية واحدة على الأقل، وإجادة التعامل مع الحاسب الآلي، والإلمام بمواصفات الأدوات والأجهزة والمنشآت الرياضيَّة.(ب) المواصفات الخاصة بمجال التربية الرياضيَّة التي ينبغي توافرها في خريجي كليات التربية الرياضيَّة وفقًا لاحتياجات سوق العمل تتمثل في: الإلمام بمفاهيم التربية الرياضيَّة وأهدافها وعلاقتها بالتربية العامة. (ج) معرفة التطور التاريخي للنشاط البدني والرياضيّ على مر العصور. (د) الإلمام بتطور الرياضة في العصر الحديث.

دراسة (المومني وخصاونة، 2012) بعنوان: "صعوبات تسويق خريجي كلية التربية الرياضيَّة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في جامعة اليرموك".

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على صعوبات تسويق خريجي كلية التربية الرياضيَّة في جامعة اليرموك، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في صعوبات تسويق خريجي كلية التربية الرياضيَّة في جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات الدِّراسة، وقد تكون مجتمع الدِّراسة من طلاب كلية التربية الرياضيَّة في جامعة اليرموك في الأردن والمتوقع خروجهم في العام الدراسي 2011–2012، والبالغ عددهم (185) فردًا، واشتملت عينة الدِّراسة على (97) فردًا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانا بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثان للعديد من النتائج أهمها: إن صعوبات تسويق خريجي كلية التربية في جامعة اليرموك جاءت بدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسط درجات عينة الدِّراسة في صعوبات تسويق خريجي كلية التربية الرياضيَّة تعزى لمتغير الجنس في كل من المجال الإداري والمجال الاجتماعي. وقد أوصت الدِّراسة بالعديد من التوصيات أهمها زيادة العائد المادي لخريجي كلية التربية الرياضيَّة الذين يعملون بالمجال التدريبي، وإكساب طلبة كلية التربية الرياضيَّة كافة المهارات اللازمة التي تساعدهم على القيام بأدوارهم المستقبليَّة بفاعليَّة.

دراسة (البتلوني، 2014) بعنوان: "واقع خريجي الجامعة اللبنانية– كلية التربية في سوق العمل اختصاص تربية بدنيَّة ورياضيَّة".

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مدى حاجة سوق العمل لخريجين جامعيين في اختصاص التربية البدنيَّة والرياضيَّة، كما هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الخريجين في سوق العمل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم تطبيق استبانة خاصة بالخريجين، واستبانة للمديرين والمنسقين كأدوات للدراسة، وتكون مجتمع الدِّراسة من الطلاب الخرجين في جميع السنوات الدراسيَّة من (2001–2013م)، بالإضافة إلى المديرين ومنسقي مادة التربية البدنيَّة في الجامعة اللبنانية في لبنان، واشتملت عينة الدِّراسة على عدد من الطلاب الخريجين والمديرين والمنسقين، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: يحتاج التعليم الرسمي لمعلمي التربية الرياضيَّة بنسبة كبيرة، وعلى الرغم من ذلك فإن المستفيد الأول من نسبة معلمي التربية الرياضيَّة هو القطاع الخاص، ومن الصعوبات التي

تواجه الخريجين هي خضوعهم لفترات اختباريه في المدارس الخاصة، أما في المدارس الرسمية فاقتصرت على التعاقد بالساعة من دون أي آلية أخرى، بالإضافة إلى الأجر المنخفض، وقد أوصت الدِّراسة بالعديد من التوصيات، أهمها ضرورة تطوير مناهج كلية التربية قسم التربية البدنيَّة والرياضيَّة، وضرورة اعتماد نظام التدريب المستمر للخريجين أثناء الخدمة بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الرسمية والخاصة التي تنوي تدريب المعلمين.

ثانيًا: الدِّراسات الأجنبية:

دراسة (Buchta, 2010) بعنوان: "خريجي جامعة التربية البدنيَّة في سوق العمل–بداية الحياة المهنية".

هدفت هذه الدِّراسة إلى الكشف عن الموقف المهني الحالي لدى خريجي كلية التربية البدنيَّة في برامج الماجستير للتربية البدنيَّة للتعرف على كيفية أداء الخريجين في سوق العمل، وبحث بداية حياتهم المهنية فيما يتعلق بالظروف المصاحبة للعمل، وشكل وخصائص مكان العمل، والآراء حول المهام الوظيفيَّة والإعداد المهني المقدم من خلال البرامج الدراسيَّة في التربية البدنيَّة، وقد تكون مجتمع الدِّراسة من خريجي برامج الماجستير في التربية البدنيَّة 2007–2008 بيادابودلاسكا في جامعة التربية البدنيَّة في وارسو، واشتملت عينة الدِّراسة على (140) خريج ماجستير من كلية التربية البدنيَّة، واستخدمت الدِّراسة المنهج المسحي الكمي القائم على الاستبانة المسحية التي تم توزيعها على جميع الخريجين المشاركين في الدِّراسة، وقد توصلت الدِّراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: يميل خريجو برامج الماجستير في التربية البدنيَّة إلى البحث عن بيئة عمل مستقرة ومرضية، ويعمل خريجو برامج الماجستير في التربية البدنيَّة في الغالب في المدارس والمؤسسات الأخرى المتعلقة بالتربية البدنيَّة، كما أظهر خريجو برامج الماجستير في التربية البدنيَّة درجة كبيرة من الاستقرار والرضا عن الوظيفة في سوق العمل، وقد أوصت الدِّراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الدِّراسات المستقبليَّة التي تتناول العوامل المؤثرة على كفاءة خريجي أقسام التربية البدنيَّة، وكذلك ضرورة تطوير أساليب مواءمة مخرجات التربية البدنيَّة بسوق العمل.

دراسة (Tani, 2013) بعنوان: "الإعداد المهني في التربية البدنيَّة: سوق العمل المتغير والكفاءة".

هدفت هذه الدِّراسة إلى تحليل الإعداد المهني في التربية البدنيَّة مع التركيز على العلاقة بين الفعاليَّة الكبيرة لسوق العمل والكفاءة المطلوبة من العاملين للتعامل مع المتطلبات الخاصة بسوق العمل، واعتمدت الدِّراسة على المنهج التحليلي القائم على تحليل محتوى ومراجعة الأدبيات السَّابقة التي تناولت العلاقة بين الإعداد المهني في التربية البدنيَّة ومتطلبات سوق العمل، وقد توصلت الدِّراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: يقوم الإعداد المهني على تدريب العاملين على استخدام الوسائل المتعلقة بحل المشكلات العمليَّة والكفاءة في التجديد في عمليَّة حل المشكلات ويقوم الإعداد المهني في التربية البدنيَّة على تقديم برامج الإعداد المهني البنائية التي تنمي قدرة العاملين على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات العمليَّة،

ويساعد على فهم الطلاب لأساليب التعلُّم لأن متطلبات سوق العمل المتغيرة بشكل مستمر تتطلب المعرفة والكفاءات العالية بشكل مستمر.وقد أوصت الدِّراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إجراء المزيد من الدِّراسات المستقبليَّة التي تتناول أساليب تعزيز الكفاءات والمهارات من خلال برامج التربية البدنيَّة، وكذلك ضرورة تناول العلاقة بين مخرجات التربية البدنيَّة ومتطلبات سوق العمل.

دراسة (Perez, Hinojosa-Alcalde, Miró, and Tarrago, 2015) بعنوان: "المهن المتعددة والبطالة ودرجة الرضا لدى الخريجين في مجال التربية البدنية".

هدفت هذه الدِّراسة إلى دراسة وتحليل العلاقة بين المهن المتعددة والبطالة ودرجة الرضا لدى الخريجين في مجال التربية البدنيَّة، وقد تكون مجتمع الدِّراسة من الخريجين في مجال التربية البدنيَّة في كتالونيا في إسبانيا، واشتملت عينة الدِّراسة على (1000) فردًا، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي القائم على استبانة عبر الإنترنت، وقد توصلت هذه الدِّراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: سوق العمل الرياضيّ ديناميكي ومتغير؛ وهذا هو السبب في أن المستوى المهني المتعدد مرتفع للغاية (40٪). وتتمثل الأسباب الرئيسة لتعدد المهن في كسب المزيد من المال والشعور بالرضا، وقد كان حجم الأفراد الحاصلين على شهادة التربية البدنيَّة العاطلين عن العمل حاليًا هو 5.3٪، ويعد هذا المعدل أقل من معدل البطالة العام لدى الأشخاص الحاصلين على تعليم عالٍ في كتالونيا بنسبة 12.1٪، وأن الطلاب الذين أنهوا دراستهم بين عامي 1980 و1989 يعانون من معدل بطالة قدره 1.6٪. وكان أصغر الطلاب (سنوات الدِّراسة من 2005 إلى 2012) بمعدل بطالة يبلغ 9.9٪. وقد أوصت الدِّراسة بالعديد من التوصيات، أهمها إجراء المزيد من الدِّراسات المستقبليَّة حول مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات لتتوافق مع متطلبات سوق العمل.

دراسة (Villalbal, Garcia, Chacon and Puyana, 2018) بعنوان: "استيعاب سوق العمل الإسباني لخريجي كليات النشاط البدني وعلوم الرياضة".

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على استيعاب سوق العمل الإسباني لخريجي كليات النشاط البدني وعلوم الرياضة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدِّراسة من خريجي الجامعات الإسبانية وعددهم (1130) خريجًا، وتمثلت أداة الدِّراسة في سجل متابعة الخريجين خلال الفترة بين عامي 1989 حتى عام 2014م، وتمثل العينة (9.64%) من المجتمع الحقيقي لخريجي كليات النشاط البدني وعلوم الرياضة خلال الفترة من عام 1989 م حتى عام 2014 م، وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: وجود نظامين فى السوق الإسباني لاستيعاب الخريجين، أحدهم عقد دائم، والآخر عقد مؤقت، وأن المهن التي يعمل بها معظم الخريجين هي التدريس والإدارة الرياضيَّة والأندية و صالات الجيم الخاصة، وأن أصحاب كل مهنة من هذه المهن يركز على مجموعة من المهارات التخصصية والشخصيَّة والتكنولوجية التي يجب توافرها لدى الخريجين للالتحاق بسوق العمل.

ثالثًا: التعليق على الدِّراسات السَّابقة:

من خلال عرض الدِّراسات السَّابقة التي أجريت في هذا الموضوع استعرض الباحث عددًا من الدِّراسات العربيَّة والأجنبية، ورغم أن هذه الدِّراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليميَّة مختلفة؛ إلا إنها مشابهة للدرسة الحالية في التعرف على مدى ملائمة برامج كليات التربية البدنيَّة مع احتياجات سوق العمل وزيادة فرص عمل الخريجين، وأهميَّة مواءمتها مع سوق العمل، مثل دراسة (عيسي، 2004)، ودراسة (البتلوني، 2014)، وفي اختيارها المنهج الوصفي كمنهج للدراسة مع دراسة (البتلوني، 2014)، وفي اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة مع دراسة ((Buchta, 2010)، في حين أنها اختلفت في منهجها مع دراسة (Tani, 2013) التي استخدمت المنهج التحليلي، ودراسة (Perez et al, 2015)، التي استخدمت المنهج المسحي، كما اختلفت عينة الدِّراسة الحالية المتمثلة في الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع دراسة (Buchta, 2010).

تتميز الدِّراسة الحالية في كونها تُعد من باكورة الدِّراسات التي تتناول مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وكليات الرياضة بالجامعات السعوديَّة، حيث توجد ندرة وقلة في الأبحاث المتعلقة بمخرجات أقسام التربية والبدنيَّة.

منهج الدِّراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي في تطبيق أداة الاستبانة؛ لفهم الجوانب المختلفة للظاهرة وتحليلها، وذلك لمناسبتهما لطبيعة هذه الدِّراسة وتحقيق أهدافها في الوصول إلى تعميمات ونتائج عن الظاهرة محل البحث؛ لمواءمة مخرجات أقسام وكليات التربية البدنيَّة والرياضة بالجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل.

مجتمع الدِّراسة

يتكون مجتمع الدِّراسة (الفئة الأولى) من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعوديَّة التي لديها كليات علوم الرياضة أو أقسام للتربية البدنيَّة البالغ عددها (12) جامعة، أُنظر الجدول رقم (2–1)، باعتبارها مصدر مخرجات التعليم العالي المنُوط بها تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 الخاصة بمواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، ونظرًا لكبر حجمها، قام الباحث باختيار عينة من هذه الجامعات التي ينتسب فيها أعداد كبيرة من الطلاب كما يُبين ذلك الجدول رقم (2)، وهي كالتالي: (جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة جدة بجدة، جامعة الملك فيصل بالأحساء، جامعة طيبة بالمدينة المنورة)، وقد رُوعي في اختيار هذه الجامعات التنوع الجغرافي للمناطق (الشرقية – الوسطى – الغربية)، ويمكن تناول مجتمع الدِّراسة وعينتها على النحو التالي:

أ- مجتمع الدِّراسة الخاصّ بأعضاء هيئة التدريس:

الجدول رقم (2) المجتمع الخاص بأعضاء هيئة التدريس

الجامعة	العدد
جامعة الملك سعود(كلية علوم الرياضة والنشاط البدني).	69
جامعة جدة (كلية علوم الرياضة).	12
جامعة الملك فيصل (قسم التربية البدنيَّة).	30
جامعة طيبة (قسم التربية البدنيَّة).	21
المجموع	132

المصدر: مركز إحصاء التعليم الجامعي 1440هـ

أفراد الدِّراسة(أعضاء هيئة التدريس):

نظرًا لصغر حجم مجتمع الدِّراسة فقد تم اختيار جميع مجتمع الدِّراسة من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (132) من الجنسين بطريقة عمدية.

وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (132) استبانة على مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، في حين أن الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي هي (94) استبانة بنسبة (71%).

ب-مجتمع وعينة الدِّراسة الخاصة بالطلاب:

الجدول رقم (3) المجتمع الخاص بالطلاب.

الجامعة	العدد
جامعة الملك سعود(كلية الرياضة).	677
جامعة جدة (كلية علوم الرياضة).	259
جامعة الملك فيصل (قسم التربية البدنيَّة).	773
جامعة طيبة (قسم التربية البدنيَّة).	584
المجموع	2293

المصدر: مركز إحصاء التعليم الجامعي 1440هـ.

يتبين من الجدول رقم (3) أن مجتمع الدِّراسة الخاصّ بالطلاب والطالبات يتكون من (2293) طالبًا وطالبة من أقسام التربية البدنيَّة بجامعات الملك سعود وجدة وطيبة والملك فيصل.

أفراد الدراسة (الطلاب):

اشتملت عينة أفراد الدِّراسة على (320) طالبًا وطالبة بنسبة 14% من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، مع التركيز على المراحل الدراسية الأخيرة، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة على الطلاب والطالبات (320)، في حين أن الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي بلغت (310) استبانة بنسبة (96.8%).

أداة الدِّراسة: (الاستبانة) :

عمدت الدّراسة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك نظرًا لمناسبتها لأهداف الدِّراسة ومنهجها ومجتمعها وللإجابة عن تساؤلاتها، وتعد الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة وأكثرها صدقًا وثباتًا. وقد أُعدت خصيصًا لأغراض الدِّراسة لمعرفة مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وكليات الرياضة بالجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل. وتم تطبيق هذه الاستبانة على عينة الدِّراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات المختارة.

بناء أداة الدِّراسة (الاستبانة):

صممت استبانة تشمل جميع المحاور التي تحقق الجانب التطبيقي للدراسة، كما تم إخضاعها للأسس العلمية في البناء، واختبارات الصدق والثبات فق المرحلتين التاليتين:

المرحلة الأولى: بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية:

تم تحديد محاور وصياغة عبارات الاستبانة صياغة أولية ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التربويَّة والدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة الحالية وفي ضوء تساؤلات الدِّراسة وأهدافها، وتم استطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض الجامعات، ثم عرضت على المشرف العلمي لإبداء الرأي حول محاورها وعباراتها، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وفق الملاحظات.

المرحلة الثانية: بناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية، وتكونت من ثلاثة أجزاء،

وفيما يلي عرض للأجزائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدِّراسة تتمثل في المعلومات الديموغرافية.

أولًا: في استبانة أعضاء هيئة التدريس وتشمل: (الجنس، الدرجة العلميَّة، سنوات الخبرة، جهة العمل" الجامعة"، الكلية، القسم).

ثانيًا: في استبانة الطلاب وتشمل :(الجنس، المرحلة الدراسيَّة، الجامعة، القسم أو المسار، المستوى الدراسي، هل سبق العمل "رسمي أو تطوعي" في مجال ذي علاقة بالرياضة).

الجزء الثاني: محاور الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وقد تم مراعاة البسطة والسهولة والوضوح في صياغة الاستبانة قدر الإمكان، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لتصحيح أداة الدِّراسة، حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، أوافق إلى حد ما (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5).

وتم تحديد عبارات الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس المكونة من (38) عبارة موزعة على محورين رئيسيين هما: المحور الأول- واقع مواءمة مخرجات التعلُّم لأقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل، ويتكون من العبارة رقم (1) إلى العبارة رقم (21)، و المحور الثاني- معوقات مواءمة مخرجات التعلُّم لأقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل، ويتكون من العبارة رقم (22) إلى العبارة رقم (38).

صدق أداة الاستبانة وثباتها:

أولًا: صدق الاستبانة:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) لأداة الاستبانة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة الظاهري في قياس ما وضعت لأجله، عُرضت بصورتها الأولية، على عدد من المحكمين (ملحق رقم 2) المختصين في موضوع الدراسة للتحقق من مدى فاعليَّة الأداة وتحقيقها لأهداف الدِّراسة، وللتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ذلك مما يرونه مناسبًا. وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة الخاصَّة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس في شكلها النهائي (ملحق رقم1)، مكونة من (38) عبارة، وقد جاءت موزعة على محورين رئيسيين.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة (الاستبانة):

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة أعضاء هيئة التدريس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون على عينة مكونة من (30) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس من مجموع عينة الدراسة لتحديد صدق الأداة، وقد تبين أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاور استبانة أعضاء هيئة التدريس بالمحور الذي تنتمي إليه العبارة بالاستبانة جاءت جميعهًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات

الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الأول بين (**802.- **993.)، وتراوحت في المحور الثاني بين (**814.- **975.) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبانة أعضاء هيئة التدريس.

ب-صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة الطلاب:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجموع عينة الدراسة لتحديد صدق الأداة، وقد تبينأن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاور استبانة الطلاب بالمحور الذي تنتمي إليه العبارة بالاستبانة جاءت جميعهًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيمًا دالة، حيث تراوحت في المحور الأول بين (**882.-**997)، وتراوحت في المحور الثاني بين (**806.- **955.)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبانة الطلاب.

ثانيًا: ثبات أداة الاستبانة:

أ-معامل ألفا كرونباخ لاستبانة أعضاء هيئة التدريس:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحاور ومجموع محاور استبانة أعضاء هيئة التدريس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول (0.974) وللمحور الثاني (0.967) وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

ب-معامل ألفا كرونباخ لاستبانة الطلاب:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحاور ومجموع محاور الاستبانة وقد بلغت فيمة معامل الثبات للمحور الأول (0.987) وللمحور الثاني (0.986) وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامسًا: الأساليب الإحصائيَّة:

بناءً على طبيعة الدِّراسة والأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (spss) واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائيَّة التالية:المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة، ومعامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

مقياس الحكم على أداة الدراسة:

معادلة المدى:

– تم وصف المتوسط الحسابيّ للاستجابات على كل عبارة، لأداة الاستبانة، على النحو التالي:

تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة منخفضة جدًا (1)، منخفضة (2)، متوسطة (3)، عالية (4)، عالية جدًا (5)، وفق مقياس ليكرت الخماسي لكل محور، وقد تم حساب المدى للمقياس الخماسي كما يلي: المدى = (قيمة أعلى بديل – قيمة أقل بديل) / عدد البدائل. وبالتالي فإن المدى = (5–1) /5 = 0.80، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، كما يلي:

جدول(4): مقياس الحكم على أداة الدراسة

الفئة	المدى
عالية جدًا	**أكبر من 4.2 إلى 5**
عالية	**أكبر من 3.4 إلى 4.2**
متوسطة	**أكبر من 2.6 إلى 3.4**
منخفضة	**أكبر من 1.8 إلى 2.6**
منخفضة جدًا	**أكبر من1 إلى 1.8**

عرض نتائج الدِّراسة ومناقشتها

أولًا: إجابة السؤال الأول والذي نص على: ما واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لعبارات المحور الأول "واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وجاءت على النحو التالي:

أ- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس حول المحور الأول: واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل.

	العبارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	تمتلك أقسام التربية البدنيَّة الإمكانات البشريَّة لتأهيل الخريجين لسوق العمل.	ك	30	44	15	4	1	4.04	.867	1	عالية
		%	31.9	46.8	16.0	4.3	1.1				
2	تلبي أقسام التربية البدنيَّة (شطر الطالبات) احتياجات سوق العمل.	ك	10	20	22	31	11	2.86	1.197	19	متوسطة
		%	10.6	21.3	23.4	33.0	11.7				
3	تساهم التخصصات الموجودة في أقسام التربية البدنيَّة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 الخاصة بخصخصة الرياضة.	ك	15	20	19	24	16	2.94	1.343	16	متوسطة
		%	16.0	21.3	20.2	25.5	17.0				
4	تدني التأهيل التخصصي في أقسام التربية البدنيَّة بشكل لا يساهم في مواءمة مخرجاتها مع سوق العمل.	ك	8	22	27	31	6	2.95	1.081	15	متوسطة
		%	8.5	23.4	28.7	33.0	6.4				
5	ترتبط رؤية ورسالة وأهداف أقسام وكليات التربية البدنيَّة برؤية الملكة 2030.	ك	16	31	31	14	2	3.48	1.013	7	عالية
		%	17.0	33.0	33.0	14.9	2.1				
6	توجد برامج وأنشطة لامنهجية في الأقسام الرياضيَّة والجامعة تساعد في تطوير مهارات وتأهيل الخريجين.	ك	10	26	34	20	4	3.19	1.029	11	متوسطة
		%	10.6	27.7	36.2	21.3	4.3				
7	يتمتع طلاب أقسام التربية البدنيَّة بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ.	ك	11	22	32	20	9	3.06	1.144	14	متوسطة
		%	11.7	23.4	34.0	21.3	9.6				
8	توجد مرافق ومنشآت رياضيَّة حديثة في الجامعات تساعد على تحسين جودة التدريس.	ك	12	21	17	32	12	2.88	1.260	18	متوسطة
		%	12.8	22.3	18.1	34.0	12.8				
9	تدني المهارات التحليليَّة والابتكارية والتطبيقيَّة لدى طلاب أقسام التربية البدينة.	ك	7	33	33	18	3	3.24	.958	10	متوسطة
		%	7.4	35.1	35.1	19.1	3.2				
10	يمتلك خريجو الأقسام الرياضيَّة المهارات الحديثة في التخصص.	ك	9	42	35	6	2	3.53	.839	6	عالية
		%	9.6	44.7	37.2	6.4	2.1				
11	يمتلك خريجو أقسام التربية البدنيَّة المهارات القياديَّة مثل: التعبير عن الأفكار والآراء والتأثير في الآخرين.	ك	5	35	27	24	3	3.16	.976	12	متوسطة
		%	5.3	37.2	28.7	25.5	3.2				
12	تدرب أقسام التربية البدنيَّة طلابها على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.	ك	8	17	25	27	17	2.70	1.208	20	متوسطة
		%	8.5	18.1	26.6	28.7	18.1				

	العبارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
13	يتمكن طلاب أقسام التربية البدنيَّة من التدريب في جهات خارجية (غير التعليميَّة) تمهيدا لانتقالهم إلى سوق العمل.	ك	14	19	22	24	15	2.93	1.305	17	متوسطة
		%	14.9	20.2	23.4	25.5	16.0				
14	تؤهل أقسام التربية البدنيَّة الخريج للعمل في مجال ريادة الأعمال.	ك	2	15	20	41	16	2.43	1.021	21	نخفضة
		%	2.1	16.0	21.3	43.6	17.0				
15	تلائم المعارف والمهارات المكتسبة في الأقسام الرياضيَّة وظائف سوق العمل.	ك	5	38	42	9	0	3.41	.739	8	عالية
		%	5.3	40.4	44.7	9.6	0.0				
16	تزايد أعداد خريجي أقسام التربية البدنيَّة غير المتخصصين في مجال محدد.	ك	17	39	30	6	2	3.67	.920	5	عالية
		%	18.1	41.5	31.9	6.4	2.1				
17	يكتسب خريجو أقسام التربية البدنيَّة المهارات اللازمة للعمل في مهنة التربية البدنيَّة.	ك	26	43	18	5	2	3.91	.935	2	عالية
		%	27.7	45.7	19.1	5.3	2.1				
18	يمتلك خريجو الأقسام الرياضيَّة مهارات التواصل وإدارة الوقت وتحمل المسؤولية وضغوط العمل.	ك	8	33	36	16	1	3.33	.897	9	توسطة
		%	8.5	35.1	38.3	17.0	1.1				
19	يستطيع خريجو الأقسام الرياضيَّة العمل ضمن فرق العمل الجماعية.	ك	17	36	40	1	0	3.73	.764	4	عالية
		ك	18.1	38.3	42.6	1.1	0.0				
20	يوجد عجز وطلب على تخصصات أخرى في المجال الرياضيّ غير موجودة في أقسام التربية البدنيَّة وكليات الرياضة.	%	24	44	16	9	1	3.86	.946	3	عالية
		ك	25.5	46.8	17.0	9.6	1.1				
21	تؤهل أقسام التربية البدنيَّة طلابها للعمل في مجال التدريب الرياضيّ.	ك	11	22	34	17	10	3.07	1.148	13	توسطة
		%	11.7	23.4	36.2	18.1	10.6				
	المتوسط العام							3.26	.492	--	توسطة

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابيّ العام للمحور الأول "واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مع سوق العمل" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (3.26 من 5) وانحراف معياريّ (.492)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة استجابة متوسطة، وقد جاء بدرجة استجابة (متوسطة) لأفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

ويمكن تفسير حصول المحور الأول" واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل كمًا وكيفًا"، على درجة استجابة (متوسطة)، أن أعضاء هيئة التدريس ليسوا على قدر كاف من الاحتكاك بسوق العمل، والاطلاع على متطلباته، بحيث يمكنهم قياس مدى وصول طلابهم لتحقيق متطلبات سوق العمل في المجال الرياضي، كما أن هناك فجوة بين هذه الأقسام ومؤسسات سوق العمل، حيث لا يوجد تنسيق كاف ولا قاعدة بيانات تساعد في تحقيق هذه المواءمة. نقلت الى هنا من الخلف

وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (1) وهي: (تمتلك أقسام التربية البدنيَّة الإمكانات البشريَّة لتأهيل الخريجين لسوق العمل) في المرتبة الأولى، وبدرجة استجابة (عالية) ومتوسط حسابيّ (4.04) وانحراف معياري(.867). وهذ النتيجة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية البدنيَّة لديهم من الإمكانيات والخبرات التدريسيَّة ما يكفي لتقديم خريج قادر على النجاح والتميز في سوق العمل.

وجاءت العبارة رقم (17) وهي: (يكتسب خريجو أقسام التربية البدنيَّة المهارات اللازمة للعمل في مهنة التربية البدنيَّة) في المرتبة الثانية وبدرجة استجابة (عالية) ومتوسط حسابيّ (3.91) وانحراف معياريّ (.935). وتدل هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس يقيسون كم المهارات التي زودوا بها طلابهم، والتي يرونها لازمة للعمل في مهنة تدريس التربية البدنيَّة، ويقررون جاهزية الطلاب لسوق العمل بناءً على الخبرات التدريسيَّة التي قدموها لهم.

وجاءت العبارة رقم (20) وهي: (يوجد عجز وطلب على تخصصات أخرى في المجال الرياضيّ غير موجودة في أقسام التربية البدنيَّة وكليات الرياضة) في المرتبة الثالثة وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابيّ (3.86)، وانحراف معياريّ (.946). وهذه النتيجة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس على درجة كافية من الإلمام بتخصصات سوق العمل كافة؛ لذا فإنهم قادرون على تحديد حاجات أقسام التربية البدنيَّة من تخصصات جديدة متنوعة لتغطية تخصصات سوق العمل.

بينما جاءت أدنى ثلاث عبارات في هذا المحور على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (2) وهي: (تلبي أقسام التربية البدنيَّة –شطر الطالبات– احتياجات سوق العمل) بالمرتبة التاسعة عشر بدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابي(2.86)، وانحراف معياري(1.197). وتدل هذه النتيجة على أن انفتاح المجالات أمام المرأة السعوديَّة بشكل عام بدأ حديثًا؛ لذا فإنه لم تتحقق بعد الدرجة الكافية لاستثمار الكفاءات النسائية والتوسع في قبولهن في الأقسام.

وجاءت العبارة رقم (12) وهي: (تدرب أقسام التربية البدنيَّة طلابها على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.) بالمرتبة العشرين وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابيّ (2.70)، وانحراف معياريّ (1.208). وتدل هذه النتيجة على ضعف التجهيزات التكنولوجية الحديثة في أقسام التربية البدنيَّة، وندرة المتخصصين في تدريب الطلاب على كيفية التعامل معها، واقتصار مقرراتها على المواد النظريَّة أو العمليَّة بدون استخدام أجهزة حديثة في تدريس التربية البدنيَّة.

وجاءت العبارة رقم (14) وهي: (تؤهل أقسام التربية البدنيَّة الخريج للعمل في مجال ريادة الأعمال) بالمرتبة الأخيرة وبدرجة استجابة (منخفضة)، ومتوسط حسابيّ (2.43)، وانحراف معياريّ (1.021). وتدل هذه النتيجة على أن المقررات والخطط الدراسيَّة بهذه الأقسام لا يوجد بها ما يوفر للطلاب القدر الكافي من المعلومات اللازمة لتمكنه من النجاح في مجال ريادة الأعمال. كما أن الباحث يعزو ذلك إلى أن مخرجات أقسام التربية البدنيَّة عادة توجه نحو التعليم، بينما تحتاج ريادة الأعمال في الغالب لتخصصات مثل الإدارة الرياضيَّة أو الصحة واللياقة البدنيَّة وغيرها، وهذه التخصصات تحتاج إلى تحول الأقسام إلى كليات يوجد بها عدة تخصصات غير التربية البدنيَّة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة صلاح الدين (2016)، والتي توصلت إلى تحقق الأهداف العامة بنسب عالية في برنامج الإدارة الرياضيَّة من حيث تأهيل الخريجات على استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال في برنامج الإدارة الرياضيَّة، بينما تشير نتيجة هذه الدِّراسة إلى أن تدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا جاء بالمرتبة العشرين وبدرجة متوسطة. كما تختلف مع دراسة "بيريز وآخرين" (Perez et al, 2015)، والتي توصلت إلى أن نسبة البطالة في وسط خريجي أقسام التربية البدنيَّة لم تتخطى 5.3%، أي إنه يوجد مواءمة بين مخرجات الأقسام ومتطلبات سوق العمل بدرجة عالية.

ب- من وجهة نظر الطلاب:

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العينة الطلاب حول المحور الأول: واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل.

	العبارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	تمتلك أقسام التربية البدنيَّة الإمكانات البشريَّة لتأهيل الخريجين لسوق العمل.	ك	106	89	81	24	10	3.83	1.085	9	عالية
		%	34.2	28.7	26.1	7.7	3.2				
2	تلبي أقسام التربية البدنيَّة (شطر الطالبات) احتياجات سوق العمل.	ك	64	71	106	47	22	3.35	1.172	17	متوسطة
		%	20.6	22.9	34.2	15.2	7.1				
3	تساهم التخصصات الموجودة في أقسام التربية البدنيَّة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 الخاصة بخصخصة الرياضة.	ك	116	77	60	35	22	3.74	1.264	11	عالية
		%	37.4	24.8	19.4	11.3	7.1				
4	تدني التأهيل التخصصي في أقسام التربية البدنيَّة بشكل لا يساهم في مواءمة مخرجاتها مع سوق العمل.	ك	52	73	83	87	15	3.19	1.161	19	متوسطة
		%	16.8	23.5	26.8	28.1	4.8				
5	ترتبط رؤية ورسالة وأهداف أقسام وكليات التربية البدنيَّة برؤية الملكة 2030.	ك	111	77	81	29	12	3.79	1.142	10	عالية
		%	35.8	24.8	26.1	9.4	3.9				
6	توجد برامج وأنشطة لامنهجية في أقسام التربية البدنيَّة والجامعة تساعد في تطوير مهارات وتأهيل الخريجين.	ك	87	93	67	47	16	3.61	1.191	14	عالية
		%	28.1	30.0	21.6	15.2	5.2				
7	يتمتع طلاب أقسام التربية البدنيَّة بالتخطيط والتنظيم والتنفيذ.	ك	116	100	66	19	9	3.95	1.046	5	عالية
		%	37.4	32.3	21.3	6.1	2.9				
8	توجد مرافق ومنشآت رياضيَّة حديثة في الجامعات تساعد على تحسين جودة التدريس.	ك	66	58	67	81	38	3.11	1.336	20	متوسطة
		%	21.3	18.7	21.6	26.1	12.3				
9	تدني المهارات التحليليَّة والابتكارية والتطبيقيَّة لدى طلاب أقسام التربية البدينة.	ك	42	64	84	93	27	3.00	1.184	21	متوسطة
		%	13.5	20.6	27.1	30.0	8.7				
10	يمتلك خريجو أقسام التربية البدنيَّة المهارات الحديثة في التخصص.	ك	93	116	83	13	5	3.90	.935	6	عالية
		%	30.0	37.4	26.8	4.2	1.6				
11	يمتلك خريجو أقسام التربية البدنيَّة المهارات القياديَّة مثل: التعبير عن الأفكار والآراء والتأثير في الآخرين.	ك	117	117	62	8	6	4.07	.924	4	عالية
		%	37.7	37.7	20.0	2.6	1.9				
12	تدرب أقسام التربية البدنيَّة طلابها على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.		102	78	55	50	25	3.59	1.309	16	عالية
			32.9	25.2	17.7	16.1	8.1				

	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
13	يتمكن طلاب أقسام التربية البدنيَّة من التدريب في جهات خارجية (غير التعليميَّة) تمهيدا لانتقالهم إلى سوق العمل.	ك	95	80	73	43	19	3.61	1.225	15	عالية
		%	30.6	25.8	23.5	13.9	6.1				
14	تؤهل أقسام التربية البدنيَّة الخريج للعمل في مجال ريادة الأعمال.	ك	60	70	89	67	24	3.24	1.213	18	متوسطة
		%	19.4	22.6	28.7	21.6	7.7				
15	تلائم المعارف والمهارات المكتسبة في الأقسام الرياضيَّة وظائف سوق العمل.	ك	89	92	90	30	9	3.72	1.072	13	عالية
		%	28.7	29.7	29.0	9.7	2.9				
16	تزايد أعداد خريجي أقسام التربية البدنيَّة غير المتخصصين في مجال محدد.	ك	93	92	82	35	8	3.73	1.087	12	عالية
		%	30.0	29.7	26.5	11.3	2.6				
17	يكتسب خريجو أقسام التربية البدنيَّة المهارات اللازمة للعمل في مهنة التربية البدنيَّة.	ك	158	108	34	7	3	4.33	.832	2	عالية جدًا
		%	51.0	34.8	11.0	2.3	1.0				
18	يمتلك خريجو أقسام التربية البدنيَّة مهارات التواصل وإدارة الوقت وتحمل المسؤولية وضغوط العمل.	ك	140	92	55	21	2	4.12	.973	3	عالية
		%	45.2	29.7	17.7	6.8	.6				
19	يستطيع خريجو أقسام التربية البدنيَّة العمل ضمن فرق العمل الجماعية.	ك	183	89	29	8	1	4.44	.793	1	عالية جدًا
		%	59.0	28.7	9.4	2.6	.3				
20	يوجد عجز وطلب على تخصصات أخرى في المجال الرياضيّ غير موجودة في أقسام التربية البدنيَّة وكليات الرياضة.	ك	111	92	73	29	5	3.89	1.051	7	عالية
		%	35.8	29.7	23.5	9.4	1.6				
21	تؤهل أقسام التربية البدنيَّة طلابها للعمل في مجال التدريب الرياضيّ.	ك	125	75	61	32	17	3.84	1.218	8	عالية
		%	40.3	24.2	19.7	10.3	5.5				
المتوسط العام								3.72	.614	--	عالية

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابيّ العام للمحور الأول "واقع مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مع سوق العمل" من وجهة نظر الطلاب (3.72 من 5)، وانحراف معياريّ (.614) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة استجابة عالية لأفراد العينة من الطلاب نحو واقع مواءمة المخرجات مع سوق العمل.

ويمكن تفسير نتيجة المحور لدى عينة الطلاب والتي جاءت عالية، أن واقع المواءمة جاء عالياً لأن معظم الطلاب من تخصص التربية البدنيَّة حيث أن معظم الجامعات في السعوديّة لديهاأقسام للتربية البدنيّة، وهذا التخصص يفي ويوائم سوق العمل في تدريس التربية البدنيَّة في التعليم العام، ولكنه لا يفي بمتطلبات سوق العمل المختلفة وخاصة في التخصصات ذات العلاقة بالإدارة أو الخصخصة. كما أن الخريجين لديهم اعتقاد خاطئ بأن درجاتهم العلميَّة كافية لتأهيلهم لسوق العمل، في حين أن بعض تخصصاتهم بمنأى عن متطلباته، بالإضافة إلى أنهم لم يمارسوا العمل في الواقع بالقدر الكافي.

وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور، على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (19) وهي: (يستطيع خريجو أقسام التربية البدنيَّة العمل ضمن العمل ضمن فرق العمل الجماعية) في المرتبة الأولى وبدرجة استجابة (عالية جدًا)، ومتوسط حسابيّ (4.44) وانحراف معياريّ (.793). وتدل هذه النتيجة على أن طبيعة الألعاب الرياضيَّة والجو الرياضيّ بشكل عام، والذي يدرس فيه الطلاب طيلة فترتهم الجامعية، تؤهلهم للتعامل والتأقلم والتعاون مع مختلف الفرق التي يتم وضعهم فيها.

وجاءت العبارة رقم (17) وهي: (يكتسب خريجو أقسام التربية البدنيَّة المهارات اللازمة للعمل في مهنة التربية البدنيَّة) في المرتبة الثانية، وبدرجة استجابة (عالية جدًا)، ومتوسط حسابيّ (4.33)، وانحراف معياريّ (.832). وتدل هذه النتيجة على أن الطلاب قادرون على العمل في مهنة تدريس التربية البدنيَّة وبكفاءة نتيجة للمهارات والخبرات التي اكتسبوها في مرحلة الدِّراسة.

وجاءت العبارة رقم (18) وهي: (يمتلك خريجو الأقسام الرياضيَّة مهارات التواصل وإدارة الوقت وتحمل المسؤولية وضغوط العمل) في المرتبة الثالثة وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابيّ (4.12)، وانحراف معياريّ (.973). وتدل هذا النتيجة على أن هذه الأقسام تؤهل طلابها من خلال المقررات والأنشطة الرياضيَّة ليكونوا على درجة كافية من مهارة إدارة الوقت، وقادرين على التواصل معًا على نحو جيد، وأن طبيعة المقررات والطرق التدريسيَّة تمكنهم من التعامل مع ضغوطات العمل.

فيما جاءت أدنى ثلاث عبارات، على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (4) وهي: (تدني التأهيل التخصصي في أقسام التربية البدنيَّة بشكل لا يساهم في مواءمة مخرجاتها مع سوق العمل) في المرتبة التاسعة عشرة وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابيّ (3.19)، وانحراف معياريّ (1.161). وتدل هذه النتيجة على أن التخصصات المتاحة في أقسام التربية البدنيَّة توفر درجة التخصص الكافية والتي تتوافق مع متطلبات تخصصات سوق العمل المختلفة.

وجاءت العبارة رقم (8) وهي: (توجد مرافق ومنشآت رياضيَّة حديثة في الجامعات تساعد على تحسين جودة التدريس) في المرتبة العشرين وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حساي (3.11)، وانحراف معياريّ (1.336). وتدل هذه النتيجة أن هذه الأقسام بحاجة إلى الاهتمام بتطوير وإنشاء مرافق ومنشآت حديثة لتساهم التطبيق تحسين التطبيق العملي والذي بدوره يساعد على جودة التدريس.

وجاءت العبارة رقم (9) وهي: (تدني المهارات التحليليَّة والابتكارية والتطبيقيَّة لدى طلاب أقسام التربية البدنيَّة) في المرتبة الأخيرة وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابي(3.00)، وانحراف معياري(1.184). وتدل هذه النتيجة على أن طلاب قسم التربية البدنيَّة يلمسون مهارات بعضهم البعض التحليليَّة، والابتكارية، والتطبيقيَّة، ولديهم ثقة بأنفسهم في هذا الأمر، وقد يرجع هذا إلى أنهم في نفس المرحلة العمريَّة، فيتمكنون من إدراك قدرات بعضهم البعض من خلال المعايشة في المواقف اليومية وحل المشكلات بطرق إبداعية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "بيريز وآخرين" (Perez et al, 2015)، والتي توصلت إلى أن نسبة البطالة في وسط خريجي أقسام التربية البدنيَّة لم تتخطى 5.3%، أي إنه يوجد مواءمة بين مخرجات الأقسام ومتطلبات سوق العمل بدرجة عالية، وتتفق كذلك مع دراسة "ناجيل وآخرين" (Nagel et al., 2017)، والتي توصلت إلى أن 82% من خريجي أقسام التربية البدنيَّة يحصلون على عمل خلال 6 أشهر من التخرج، بينما تختلف مع دراسة "بارا وبارا" (Para & Para, 2016)، والتي توصلت إلى أن الطلاب لديهم إدراك بمستوى الصعوبات التي ستواجههم في الحصول على وظيفة في سوق العمل الرياضيّ.

ثانيًا: إجابة السؤال الثاني والذي نص على: ما معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مع سوق العمل من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعوديَّة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لعبارات المحور الثاني: معوقات مواءمة مخرجات التعلُّم لأقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وقد جاءت على النحو التالي:

أ-من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول المحور الثاني" معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل".

	العبارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
22	عدم المشاركة في تحليل وتخطيط وتطوير المخرجات بين أقسام وكليات الرياضة ومؤسسات سوق العمل.	ك	27	39	18	10	0	3.88	.949	3	عالية
		%	28.7	41.5	19.1	10.6	0.0				
23	الإحصائيات والبيانات الدقيقة عن سوق العمل في المجال الرياضيّ غير كافية.	ك	37	36	14	7	0	4.10	.917	1	عالية
		%	39.4	38.3	14.9	7.4	0.0				
24	الوظائف في القطاع الرياضيّ محدودة بسبب عدم تطبيق خصخصة الرياضة وفق رؤية المملكة 2030.	ك	21	43	21	9	0	3.81	.895	5	عالية
		%	22.3	45.7	22.3	9.6	0.0				
25	تنوع المهارات كماً وكيفاً التي يتطلّبُها سوق العمل.	ك	7	57	21	9	0	3.66	.756	8	عالية
		%	7.4	60.6	22.3	9.6	0.0				
26	منافسة العمالة الأجنبية والمواطنين غير المتخصصين لخريجي الأقسام الرياضيَّة على الوظائف المتاحة.	ك	14	27	16	30	7	3.12	1.226	14	متوسطة
		%	14.9	28.7	17.0	31.9	7.4				
27	بطء استجابة الأقسام الرياضيَّة والجامعات للتغيرات المتسارعة في سوق العمل.	ك	15	52	21	4	2	3.79	.841	7	عالية
		%	16.0	55.3	22.3	4.3	2.1				
28	لا يوجد ميزانيات كافية للبرامج التدريبيَّة والتأهيلية سواء في الأقسام الرياضيَّة أو مؤسسات سوق العمل.	ك	21	49	14	9	1	3.85	.915	4	عالية
		%	22.3	52.1	14.9	9.6	1.1				
29	عدم الاهتمام بجودة التدريس في أقسام التربية البدنيَّة.	ك	10	14	26	38	6	2.83	1.104	16	متوسطة
		%	10.6	14.9	27.7	40.4	6.4				
30	ضعف قناعة القيادات الحكومية والمجتمع بأهميَّة الرياضة كعلم وممارسة.	ك	12	33	19	24	6	3.22	1.156	12	متوسطة
		%	12.8	35.1	20.2	25.5	6.4				
31	مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مهيأة للعمل في التعليم فقط.	ك	14	28	23	22	7	3.21	1.181	13	متوسطة
		%	14.9	29.8	24.5	23.4	7.4				
32	عدم وجود تخصصات تلبي احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبليَّة.	ك	15	35	25	19	0	3.49	.992	9	عالية
		%	16.0	37.2	26.6	20.2	0.0				
33	عدم الاستفادة من التجارب العالميَّة في تحقيق الشراكة بين الأقسام والكليات الرياضية ومؤسسات سوق العمل.	ك	20	45	19	10	0	3.80	.899	6	عالية
		%	21.3	47.9	20.2	10.6	0.0				

	العبارة		درجة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة					
34	عدم وجود مراكز وبيوت خبرة تُعنى بتطوير الرياضة.	ك	31	36	20	7	0		3.97	.921	2	عالية
		%	33.0	38.3	21.3	7.4	0.0					
35	وجود صراعات تنظيميَّة داخل الجامعات في تبعية بعض التخصصات المشتركة بين الأقسام والكليات الرياضيَّة وبين الكليات الأخرى.	ك	12	20	26	24	12		2.96	1.226	15	متوسطة
		%	12.8	21.3	27.7	25.5	12.8					
36	ضعف قناعة مسؤولي الكليات والجامعات ومؤسسات سوق العمل بأهميَّة التواصل والتكامل لتحقيق المواءمة.	ك	8	38	29	19	0		3.37	.904	11	متوسطة
		%	8.5	40.4	30.9	20.2	0.0					
37	عدم وجود برامج موازية في تخصصات الرياضة المطلوبة في سوق العمل الحالية والمستقبليَّة.	ك	11	35	34	13	1		3.45	.911	10	عالية
		%	11.7	37.2	36.2	13.8	1.1					

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابيّ العام للمحور الثاني "معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مع متطلبات سوق العمل" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (3.53)، وانحراف معياريّ (.545)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى توافق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على هذه المعوقات بدرجة عالية.

ويرى الباحث أن النتيجة العامة لهذا المحور التي تشير إلى توافق أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات المواءمة بدرجة عالية تدل على وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون المواءمة؛ ويرجع ذلك إلى تأخر الجامعات في تطوير أقسام التربية البدنية وتحويلها إلى كليات بإدارات وقيادات وخطط استراتيجية منفصلة عن كليات التربية وتحتوي على تخصصات متعددة تساهم فعليًا في مواءمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل. كما أن أعضاء هيئة التدريس بحكم منصبهم وخبراتهم الأكاديمية وثقافتهم يتمكنون من رصد وجود العديد من أوجه القصور في أقسام وكليات علوم الرياضة والتربية البدنيَّة، بحيث لا تؤهلها لتخريج كفاءات قادرة على إيفاء متطلبات سوق العمل على النحو الكافي.

وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (23) وهي: (الإحصائيات والبيانات الدقيقة عن سوق العمل في المجال الرياضيّ غير كافية) في المرتبة الأولى وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابي(4.10)، وانحراف معياري(.917). وتدل هذه النتيجة على عدم وجود تواصل أو شراكة بين مؤسسات سوق العمل الرياضيّ وكليات الرياضة وأقسام التربية البدنيَّة، وعليه فإن أقسام التربية البدنيَّة تصمم مقرراتها وبرامجها الدراسيَّة بمنأى عن واقع سوق العمل، ومخرجاتها لا تتوافق مع متطلباته على النحو المنشود.

جاءت العبارة رقم (34) وهي: (عدم وجود مراكز وبيوت خبرة تُعنى بتطوير الرياضة) في المرتبة الثانية وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابي(3.97)، وانحراف معياري(.921). وهذه النتيجة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس ووفقًا لخبراتهم العالية في المجال الرياضي، فإنهم يضعون معايير محددة لقياس المجهودات المقدمة من مراكز وبيوت الخبرة المعنية بالتطوير الرياضي، وأنهم يرون أن عدم وجود بيوت الخبرة المحلية لا يواكب السعي لمواءمة المخرجات مع سوق العمل.

وجاءت العبارة رقم (22) وهي: (عدم المشاركة في تحليل وتخطيط وتطوير المخرجات بين أقسام وكليات الرياضة ومؤسسات سوق العمل) في المرتبة الثالثة وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابي(3.88)، وانحراف معياري(.949). وهذه النتيجة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس لا يلمسون وجود تعاون مشترك بين أقسام التربية الرياضيَّة ومؤسسات سوق العمل ولا يوجد آلية له، حيث يرون أن تخطيط مخرجات أقسام التربية الرياضيَّة في الواقع هو مسؤولية المؤسسة التعليميَّة فقط.

وجاءت أدنى ثلاث عبارات في هذا المحور على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (26) وهي: (منافسة العمالة الأجنبية والمواطنين غير المتخصصين لخريجي الأقسام الرياضيَّة على الوظائف المتاحة) في المرتبة الرابعة عشر وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابي(3.12)، وانحراف معياري(1.226). وتدل هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس يلمسون استعانة مؤسسات القطاع الرياضيّ وخاصة الخاصة منها بالكفاءات الأجنبية دون الكفاءات الوطنية.

وجاءت العبارة رقم (35) وهي: (وجود صراعات تنظيميَّة داخل الجامعات في تبعية بعض التخصصات المشتركة بين الأقسام والكليات الرياضيَّة وبين الكليات الأخرى) في المرتبة الخامسة عشر وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابي(2.96)، وانحراف معياري(1.226). وتدل هذه النتيجة على أن أعضاء التدريس يرون أن وجود مثل هذه الصراعات تحول دون تطوير مخرجات ذات كفاءة عالية من التخصصات المختلفة التي يحتاجها سوق العمل.

وجاءت العبارة رقم (29) وهي: (عدم الاهتمام بجودة التدريس في أقسام التربية البدنيَّة) في المرتبة الأخيرة وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابي(3.83)، وانحراف معياري(1.104). وتدل هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنيَّة السعوديَّة يسعون إلى توظيف مهاراتهم وكفاياتهم التدريسيَّة في تحسين العمليَّة التدريسيَّة بشكل كبير؛ مما يجعل العمليَّة التدريسيَّة على نحو كبير من الجودة من وجهة نظرهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المومني وخصاونة (2012)، والتي ترى أنه من الصعب تسويق خريجي كلية التربية الرياضيَّة نظرا لوجود صعوبات في الكليات الرياضيَّة والعلاقة مع مؤسسات سوق العمل، وأن تلك الصعوبات جاءت بدرجة عالية. كما اتفقت مع دراسة البتلوني (2014) بوجود صعوبات بشكل عام، ولكن تختلف معها أن الصعوبات في دراسة البتلوني (2014) تواجه الخريجين بعد انتهاء الدِّراسة، أما الدِّراسة الحالية فتشير إلى أن معظم المعوقات هي قبل وأثناء الدِّراسة، أي في نوعية التخصصات الموجودة أو في تأهيل الطلاب.

ب- من وجهة نظر الطلاب:

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العينة حول المحور الثاني: معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل.

	العبارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
			أوافق بشدة	وافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
22	دم المشاركة في تحليل وتخطيط وتطوير ت بين أقسام وكليات الرياضة ومؤسسات سوق العمل.	ك	75	91	95	41	8	3.59	1.072	11	عالية
		%	24.2	29.4	30.6	13.2	2.6				
23	حصائيات والبيانات الدقيقة عن سوق العمل في المجال الرياضيّ غير كافية.	ك	123	85	77	22	3	3.98	1.009	2	عالية
		%	39.7	27.4	24.8	7.1	1.0				
24	ظائف في القطاع الرياضيّ محدودة بسبب يق خصخصة الرياضة وفق رؤية المملكة 2030.	ك	138	80	67	16	9	4.04	1.064	1	عالية
		%	44.5	25.8	21.6	5.2	2.9				
25	ع المهارات كما وكيفا التي يتطلّبُها سوق العمل.	ك	88	99	95	24	4	3.78	.986	6	عالية
		%	28.4	31.9	30.6	7.7	1.3				
26	نافسة العمالة الأجنبية والمواطنين غير صين لخريجي الأقسام الرياضيَّة على الوظائف المتاحة.	ك	112	78	75	29	16	3.78	1.182	7	عالية
		%	36.1	25.2	24.2	9.4	5.2				
27	لء استجابة الأقسام الرياضيَّة والجامعات تغيرات المتسارعة في سوق العمل.	ك	113	79	79	30	9	3.83	1.115	4	عالية
		%	36.5	25.5	25.5	9.7	2.9				

	العبارة		درجة الاستجابة	أوافق بشدة	وافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاستجابة
28	لا يوجد ميزانيات كافية للبرامج التدريبيَّة ة سواء في الأقسام الرياضيَّة أو مؤسسات سوق العمل.	ك		132	66	58	42	12	3.85	1.219	3	عالية
		%		42.6	21.3	18.7	13.5	3.9				
29	م الاهتمام بجودة التدريس في أقسام التربية البدنيَّة.	ك		88	49	82	64	27	3.35	1.317	15	متوسطة
		%		28.4	15.8	26.5	20.6	8.7				
30	عف قناعة القيادات الحكومية والمجتمع بأهميَّة الرياضة كعلم وممارسة.	ك		90	70	71	53	26	3.47	1.296	13	عالية
		%		29.0	22.6	22.9	17.1	8.4				
31	رجات أقسام التربية البدنيَّة مهيأة للعمل في التعليم فقط.	ك		70	44	75	60	61	3.01	1.426	16	متوسطة
		%		22.6	14.2	24.2	19.4	19.7				
32	م وجود تخصصات تلبي احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبليَّة.	ك		94	67	86	45	18	3.56	1.223	12	عالية
		%		30.3	21.6	27.7	14.5	5.8				
33	الاستفادة من التجارب العالميَّة في تحقيق بين الأقسام والكليات الرياضة ومؤسسات سوق العمل.	ك		101	83	93	29	4	3.80	1.039	5	عالية
		%		32.6	26.8	30.0	9.4	1.3				
34	م وجود مراكز وبيوت خبرة تُعنى بتطوير الرياضة.	ك		112	76	73	38	11	3.77	1.166	8	عالية
		%		36.1	24.5	23.5	12.3	3.5				
35	ود صراعات تنظيميَّة داخل الجامعات في عض التخصصات المشتركة بين الأقسام ليات الرياضيَّة وبين الكليات الأخرى.	ك		71	70	109	47	13	3.45	1.124	14	عالية
		%		22.9	22.6	35.2	15.2	4.2				
36	عف قناعة مسؤولي الكليات والجامعات ات سوق العمل بأهميَّة التواصل والتكامل لتحقيق المواءمة.	ك		95	73	99	40	3	3.70	1.069	9	عالية
		%		30.6	23.5	31.9	12.9	1.0				
37	عدم وجود برامج موازية في تخصصات اضة المطلوبة في سوق العمل الحالية والمستقبليَّة.	ك		84	98	80	36	12	3.66	1.111	10	عالية
		%		27.1	31.6	25.8	11.6	3.9				
	المتوسط العام								3.66	.711	--	عالية

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابيّ العام للمحور الثاني "معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلاب (3.66)، وانحراف معياريّ (711)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والذي يشير إلى نسبة توافق عالية بين الطلاب نحو هذا المحور.

ويمكن تفسير حصول المحور الثاني "معوقات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل" على درجة استجابة (عالية)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء؛ أنهم يلمسون هذه المعوقات بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال محدودية الفرص الوظيفيَّة وعدم أو قلة الساعات التدريبيَّة التي يُتيحُها أرباب العمل لطلاب هذه الأقسام، وعدم وجود الاهتمام الكافي لدى المجتمع والقطاعين الخاص والعام بأهميَّة الرياضة وممارستها، وذلك يمكن الإشارة له من خلال بيروقراطية العمل الحكومي في تطوير وخصخصة القطاع الرياضيّ وضعف التخطيط له، وكذلك في عدم وجود أعداد كافية من الخريجين المتخصصين في علوم الرياضة والتربية البدنيَّة، وكذلك عدم إعطاءهم الفرص الكاملة للخريجين للعمل في مجالات الرياضة أو إدارة المنشآت الرياضيَّة أو تنظيم الفعاليات الرياضيَّة وغيرها، كما أن إنشغال قيادات بعض الجامعات بالأعباء الإدارية ووجود بعض الإجراءات البيروقراطية تجاه خطوات تطوير سريعة كافتتاح كليات مستقلة لعلوم الرياضة أو افتتاح تخصصات جديدة يحتاجها سوق العمل أو عدم توافر الميزانيات الكافية لذلك أو لتحديث المنشآت الرياضيَّة وتوفير الأجهزة الرياضية الحديثة، وتصميم البرامج التطويرية المساندة التي تُساعد على تأهيل طلاب أقسام علوم الرياضة والتربية البدنيَّة بكفاءة عالية، كل ذلك من الممكن أن يُنتج بعض معوقات المواءمة.

وقد جاءت أعلى ثلاث عبارات في هذا المحور على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (24) وهي: (الوظائف في القطاع الرياضيّ محدودة بسبب عدم تطبيق خصخصة الرياضة وفق رؤية المملكة 2030) في المرتبة الأولى وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابي(4.04)، وانحراف معياريّ (1.064). وهذه النتيجة تدل على أن الشباب السعودي ينظر إلى أن القطاعين الحكومي والخاص في المجال الرياضيّ يتسمان بالجمود وعدم التطور نحو الخصخصة، ولا يوجد تخطيط واستراتيجيات توفر بنية تحتية للخصخصة التي من خلالها تتوافر فرص العمل اللازمة لهم.

وجاءت العبارة رقم (23) وهي: (الإحصائيات والبيانات الدقيقة عن سوق العمل في المجال الرياضيّ غير كافية) في المرتبة الثانية وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابي(3.98)، وانحراف معياري(1.009). وتدل هذه النتيجة على قصور في التنسيق والتكامل بين مؤسسات سوق العمل في القطاع الرياضيّ والجامعات.

وجاءت العبارة رقم (28) وهي: (لا يوجد ميزانيات كافية للبرامج التدريبيَّة والتأهيلية سواء في الأقسام الرياضيَّة أو مؤسسات سوق العمل) في المرتبة الثالثة وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابي(3.85)، وانحراف معياري(1.219). وتدل هذه النتيجة على أن المقررات الدراسيَّة لا تفي بتعليم وتطوير بعض المهارات المطلوبة في سوق العمل، كما أن جلّ ميزانيات البرامج التدريبيَّة تتجه نحو البرامج التدريبيَّة العامة على مستوى الجامعة ولا تتوفر برامج تدريبيَّة خاصّة ذات علاقة بالمجال الرياضي.

بينما جاءت أدنى ثلاث عبارات في هذا المحور على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (35) وهي: (وجود صراعات تنظيميَّة داخل الجامعات في تبعية بعض التخصصات المشتركة بين الأقسام والكليات الرياضيَّة وبين الكليات الأخرى) في المرتبة الرابعة عشر وبدرجة استجابة (عالية)، ومتوسط حسابي(3.45)، وانحراف معياري(1.124). وتدل هذه النتيجة على وجود بعض الأقسام المشتركة بين الكليات مثل: الإعلام الرياضي أو التسويق الرياضي؛ ما يسبب صراعات داخل الجامعة، وأيضا لا ينتج عنه كفاءة مخرجات هذه الأقسام بشكل يلائم سوق العمل.

جاءت العبارة رقم (29) وهي: (عدم الاهتمام بجودة التدريس في أقسام التربية البدنيَّة) في المرتبة الخامسة عشر وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابيّ (3.35)، وانحراف معياري(1.317). وتدل هذه النتيجة على وجود خبرات وكفاءات تدريسيَّة مختلفة تساعد على تأهيل الطلاب بشكل كاف.

وجاءت العبارة رقم (31) وهي: (مخرجات أقسام التربية البدنيَّة مهيأة للعمل في التعليم فقط) في الترتيب الأخيرة وبدرجة استجابة (متوسطة)، ومتوسط حسابي(3.01)، وانحراف معياري(1.426). وهذه النتيجة تدل على احتياج سوق العمل الرياضيّ، حيث أن عدد كليات علوم الرياضة على مستوى المملكة التي تشمل تخصصات متنوعة في علوم الرياضة مقارنة بأقسام التربية البدنية والتي تُهيء خريجيها للعمل في التعليم، وأن الشباب لديهم نظرة متفائلة نحو سوق العمل الرياضيّ الذي يحتاج لتخصصات متنوعة وأنهم يتحلون بالثقة حيث يرون أن قدراتهم وإمكانياتهم يُمكن من خلالها الحصول على فرص وظيفية مختلفة عن مجال التعليم.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة البتلوني (2014)، والتي خلصت إلى وجود صعوبات تقابل الخريجين في الحصول على عمل في مجال التربية البدنيَّة. وكذلك دراسة "بوشتا" (Buchta, 2010)، والتي توصلت إلى أن غالبية خريجي أقسام التربية البدنيَّة يعملون في التعليم والمؤسسات الأخرى المتعلقة بالتربية البدنيَّة، ويوجد قصور وصعوبات في المواءمة لتخصصات علوم الرياضيَّة مع سوق العمل.

توصيات الدِّراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة يوصي الباحث بما يلي:

– توفير قاعدة بيانات وإحصاءات دقيقة عن سوق العمل في المجال الرياضيّ وذلك بالتنسيق بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل.

– ضرورة افتتاح تخصصات ومسارات في علوم الرياضة تخدم توجه الدولة نحو تخصيص القطاع الرياضيّ.

– ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبيَّة سواء في الجامعات أو مؤسسات سوق العمل في المجال الرياضي.

– ضرورة وجود آلية لتحقيق التكامل الاستراتيجي بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل من أجل التخطيط لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الحركة مع متطلبات سوق العمل.

– تقنين قبول الطلاب والطالبات في أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الحركة وفقًا للمعايير العالميَّة ووفقًا لاحتياجات السوق.

– تفعيل الجامعات لخدمة المجتمع من خلال ممارسة وتطبيقات طلاب وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية والبدنيَّة وعلوم الحركة لتخصصاتهم في المجتمع والمؤسسات الرياضيَّة.

مقترحات الدِّراسة:

– إجراء دراسة تشمل جامعات أخرى عن خريجي أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والفرص الوظيفية في سوق العمل الرياضيّ بقطاعيه الحكومي والخاص.

– إجراء دراسات مستقبليَّة عن دور أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في الجامعات في خدمة المجتمع والمؤسسات الرياضيَّة.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربيَّة:

اتحاد الجامعات العربية (2014). ***دليل ضمان جودة برامج التمريض في كليات الجامعات العربية***، الأردن، الطبعة الأولى.

البتلوني، ناصر. (2014). ***واقع خريجي الجامعة اللبنانية- كلية التربية في سوق العمل اختصاص تربية بدنيَّة ورياضيَّة***. *مجلة الأبحاث التربويَّة*، (24)، 8-56.

بدري، أميرة بابكر. (2017). ***متطلبات سوق العمل السعودي من تخصصات تقنية المعلومات: بين الواقع وتحديات التعليم العالي دراسة تحليل مضمون***. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانيَّة*، (13)، 735-768.

بلال، بوترعه؛ وديعة، حبة. (2013). ***الفجوة المعرفية بين التكوين الجامعي وسوق العمل كعامل مغذي للبطالة***. *مجلة الدِّراسات والبحوث الاجتماعيَّة- جامعة الوادي*، (1)، 72-94.

بن جلول، محمد العيد؛ بهلول، محمد الأزهر. (2016). ***المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنيَّة والرياضيَّة وانعكاساتها على الأداء المهاري لدى التلاميذ من وجهة نظره: دراسة ميدانية على أساتذة مدينة تقرت الكبرى للطور الثانوي***. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.

بن مبارك، سليمة؛ أوفة، جازية. (2017). ***دراسة تحليليَّة لسوق العمل في الجزائر: دراسة حالة ولاية عين الدفلي للفترة 2004-2016***. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.

جايل، عفاف محمد. (2015). ***التخطيط الاستراتيجي لتنمية مهارات خريجي التعليم الجامعي لمواجهة المتطلبات المتجددة لسوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة***. *مستقبل التربية العربيَّة*، *22*(95)، 13-149.

دمنهوري، هند محمد شيخ. (2013). ***أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز:*** *الاقتصاد والإدارة*، *27*(1)، 169-225.

رزوقي، رعد مهدي؛ سهيل، جميلة عيدان. (2018). ***التفكير وأنماطه (2)***. لبنان: دار الكتب العلميَّة.

رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030. (2016). المملكة العربيَّة السعوديَّة.

الزامل، محمد بن عبد الله. (2018). ***توجيه الطلب على التعليم العالي في ضوء رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030م***. *مجلة العلوم التربويَّة والنفسيَّة*، (9)، 1-48.

الزهراني، معجب بن عثمان (2018)، ***ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنيَّة بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودى وفق رؤية 2030***، مجلة العلوم التربويَّة، (30)، (3)، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 427-451.

صلاح الدين، سماح أحمد. (2016). ***المواءمة بين مخرجات برنامج الإدارة الرياضيَّة واحتياجات سوق العمل بكلية التربية الرياضيَّة للبنات جامعة الإسكندرية. المجلة العلميَّة للتربية البدنيَّة وعلوم الرياضة***، (76)، 229-254.

الصمادي، هشام محمد. (2016). ***المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الأردن***. *مجلة كلية التربية، 64*(4)، 570-584.

الطريف، غادة عبد الرحمن (2014) ***معوقات تمكين المرأة السعوديَّة في سوق العمل***، مستقبل التربية العربيَّة، 21، 88، المركز العربي للتعليم والتنمية.

طفراوي، أمين؛ ديداوي، بوعلام؛ بلبالي، محمد عبد الله. (2012). ***أهميَّة استعمال طريقة الألعاب المصغّرة ودورها في تنمية القدرات النفسيَّة الحركية لدى تلاميذ الطور الثاني من (9 إلى 11سنة):*** *دراسة مسحية لكل من بلدية "أدرار، أولاد إبراهيم، تمنطيط"*. (رسالة ليسانس غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

عبد الله، فيصل جميد الملا (2015)، ***تقويم كفاءة قيام أقسام وكليات التربية الرياضيَّة بدول مجلس التعاون الخليجي بأدوارها الوظيفيَّة ومدى استعدادها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين***، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربيَّة، 156، س 41، يناير، الكويت، جامعة الكويت، 19-57.

عيد، هالة محمد (2015)، ***دور التخطيط الاستراتيجي في تهيئة مخرجات التعليم العالي في الوطن العربي لتلبية متطلبات سوق العمل***، المجلة السعوديَّة للتعليم العالي، ع14، 67-113، وزارة التعليم العالي، الرياض.

عيسى، أحمد محمد على (2004)، ***مدى ملاءمة برامج كليات التربية الرياضيَّة لاحتياجات سوق العمل***، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضيَّة للبنين، جامعة حلوان.

كحل الراس، ليندة. (2014). ***سياسات التشغيل وسوق العمل في الجزائر خلال الفترة 2000-2010.*** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

مركز إحصاءات التعليم. (2019)، وزارة التعليم، المملكة العربيّة السعوديّة.

المسعودي، حورية رديد (2013)، ***مواصفات المخرجات التعليميَّة لتجويد قسم الإدارة التربويَّة والتخطيط بكلية التربية***، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

المعايطة، محمد فتحي. (2013). ***دور تطبيق الجدارات المحورية في سياسات إدارة الموارد البشريَّة وأثرها في تحقيق المواءمة الإستراتيجية.*** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.

مكتب نائب الرئيس للتخطيط والتطوير (2017). ***نشرة إرشادية: دليل كتابة مخرجات التعلُّم.*** فلسطين: جامعة بيرزيت.

المومني، زياد علي؛ خصاونة، غادة محمد.(2012). ***صعوبات تسويق خريجي كلية التربية الرياضيَّة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في جامعة اليرموك،*** *مجلة اتحاد الجامعات العربيَّة للبحوث في التعليم العالي،* 33(2)، 445-466.

ميلود، صحراوي؛ عبد الباسط، مزار؛ علي، عريف. (2012). ***أهميَّة وواقع التربية البدنيَّة والرياضيَّة في المرحلة الثانوية:*** *دراسة ميدانية لثانويات مدينة الطيبات- ورقلة.* (شهادة ليسانس غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

هشام، بوراشيد. (2015). ***دور وأهميَّة بعض عناصر اللياقة البدنيَّة (المداومة، السرعة، القوة) وتأثيرها على التحضير في الرياضات الجماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط 12-13*** *سنة: دراسة ميدانية بمتوسطة الأمير عبد القادر- الميلية-جيجل.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قسنطينة2، الجزائر.

الهنداوي، ياسر فتحى والبوصافى، ماجد و الحبسية، مياء بنت سيف بن سالم (2015)، ***المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي فى سلطنة عمان*** :دراسة تحليليَّة، المجلة التربويَّة الدوليَّة المتخصصة، (4)، (7)، الأردن، عمان، المجموعة الدوليَّة للاستشارات والتدريب، تموز، 23-38.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2016). ***مخرجات التعلُّم للمواد والمقررات. العراق:*** جامعة المثنى.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Anastasiu, L., Anastasiu, A., Dumitran, M., Crizboi, C., Holmaghi, A., & Roman, M. (2017). *How to align the university curricula with the market demands by developing employability skills in the civil engineering sector? Education Sciences*, *7*(74), 1-23.

Buchta, K (2010). *Graduate of the university of physical education in the labor market–start to professional career. Graduate in the labor market, Polish Journal of Sport and Tourism*, *17*, 46-47.

Cleary, J., & Van Noy, M. (2014). *A Framework for Higher Education Labor Market Alignment:* Lessons and Future Directions in the Development of Jobs--Driven Strategies. Working Paper. *John J. Heldrich Center for Workforce Development*.

Department of Education and Skills. (2012). *Physical Education, Physical Activity and Sport for Children and Young People* A Guiding Framework. Ireland.

Marion, J.W., Murphy, T.J., and Zimeri, A.M. (2017). *Trends in the environmental health job market for new graduates*. Journal of Environmental Health, 80(2):32-36.

OECD. (2018). *Higher Education in Norway: Labour Market Relevance and Outcomes*, OECD Publishing, Paris.

Para, A., & Para, A. (2016*). Physical education students' career plans and expectations towards labour market*. *Scientific Review of Physical Culture*, *6*(3), 126-132.

Perez, M., Hinojosa-Alcalde, I., Miró, Marta., and Tarrago, R. (2015). *Multi-occupation, unemployment and degree of satisfaction in graduates in Physical Education*. AIESEP International Conference, (8th-11th July), Universidad Europea, Madrid, Spain.

Solanki, V., & Solanki, J. (2017). *Potential contribution of physical education in achieving the aims of education*. International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education, 2(2), 243-248.

Tani, G. (2013*). Professional preparation in physical education*: changing labor market and competence. *Motriz: Revista de Educação Física*, *19*(3), 552-557.

Villalbal,M. P., Garcia,A.B., Chacon, R.G. &Puyana,M. G.(2018) *Multiple employment and labour market segmentation among collegiate members of Physical Activity and Sport Science in Spain,* Journal of Physical Education and Sport, 18, 3, PP. 1373-1379.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

الجامعة الإسلامية (2019). *أهداف التربية البدنية، المدينة المنورة*، أُسترجعت في تاريخ 2019/12/22، من: https://www.iu.edu.sa/site_Page/21012

العتيبي، منير (2011*). تحليل ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي.* أُسترجعت في تاريخ 2019/10/26، من: https://ncys.ksu.edu.sa/sites/ncys.ksu.edu.sa/files/skill12_5.pdf

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني. (2019)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. أُسترجعت في تاريخ 2019/10/27، المتاح على الرابط التالي: http://csspa.ksu.edu.sa/ar/node/481